

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

موسومة بـ :

الاتصال التربوي وعلاقته بتنمية المهارات "المعرفية التربوية" لدى تلاميذ

الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية سيدي لخضر - مستغانم

مقدمة ومناقشة من طرف الطالب (ة): بن عطية نوال

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د تواتي حياة	أستاذ(ة) التعليم العالي	رئيسا
د. بودالي يمينة	أستاذة محاضرة "ب"	مشرفا ومقررا
د.طايبى رضوان	أستاذ محاضر "ب"	ممتحنا

تاريخ الإيداع: 2025/06/23 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيح

السنة الجامعية: 2025-2024

جامعة عبد الحميد بن باديس \_ مستغانم \_

كلية العلوم والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

موسومة ب :

الاتصال التربوي وعلاقته بتنمية المهارات "المعرفية التربوية لدى تلاميذ

الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية سيدي لخضر - مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): بن عطية نوال

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ. د تواتي حياة	أستاذ(ة) التعليم العالي	رئيسا
د. بودالي يمينة	أستاذة محاضرة "ب"	مشرفا ومقررا
د.طايبي رضوان	أستاذ محاضر "ب"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

موسومة ب :

الاتصال التربوي وعلاقته بتنمية المهارات "المعرفية التربوية" لدى تلاميذ  
الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية سيدي لخضر - مستغانم

مقدمة ومناقشة من طرف الطالب (ة) : بن عطية نوال

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د تواتي حياة	أستاذ(ة) التعليم العالي	رئيسا
د. بودالي يمينة	أستاذة محاضرة "ب"	مشرفا ومقررا
د.طايبي رضوان	أستاذ محاضر "ب"	ممتحنا

تاريخ الإيداع: 2025/06/23 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيح

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ومن علموني أن ارتقي

سلم الحياة بحكمة وصبرا وإحسانا ووفاء: لهما

والدي العزيز ووالدتي العزيزة.

وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب وبعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة

المولي عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة

ثم الى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم

ومعرفة.

بن عطية نوال

# شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله العلي العظيم الذي رزقنا ووهبنا التقدير والصبر وحسن التوكل عليه الصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله خير من دعا إلى الحكمة والموعظة الحسنة، وعرفانا منا بالجميل نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "بودالي يمينة" على ما قدمته من نصائح وكل الذين أكرمونا بعبائهم العلمي وكل ما قدموه لنا من نصائح وتوجيهات خلال المسار الجامعي،

أساتذتنا الأفاضل في الارشاد والتوجيه،

الى جميع المدراء والأساتذة بالمؤسسات الابتدائية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، على تعاونهم معي في هذا العمل،

شكر وتقدير إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة.

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى المعرفة عن العلاقة بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة. ومن هذا المنطلق اعتمدت الباحثة على منهج الوصفي الذي يقوم على جمع معلومات وتفسيرها وتحليلها وشملت عينة دارسة 120 تلميذ في المدرستين خديم سليمان ولخضر مخلوف سيدي لخضر - مستغانم وتم الاستعانة بالأداة التالية التي تمثلت: في استبيانات الاتصال التربوي وتنمية مهارات لكل من الباحثين بركة وبلعباسي، وبعد عملية تطبيق والمعالجة الإحصائية كانت نتائج كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي وتنمية مهارات معرفية تربوية لدى تلاميذ أقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.
- توجد فروق ذات دلالات إحصائية في كل من الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر الأساتذة.

**الكلمات المفتاحية:** الاتصال التربوي - المهارات المعرفية - المهارات التربوية - أقسام التحضيرية.

**Summary :**

This study aimed to knowledge the relationship between educational communication and the development of educational cognitive skills among preparatory school students, from the perspective of teachers.

From this standpoint, the researcher relied on the descriptive approach, which is based on collecting, interpreting and analyzing information. The study sample included 120 students in the schools of Khadim Suleiman and LakhdarMakhlouf Sidi Lakhdar-Mostaganem. The following tool was used: educational communication and skills development questionnaires for both researchers Baraka and Belabbasi. After the process of application and statistical processing, the results were as follows:

- There is a correlation between educational communication and skill development among preparatory class students, from the teachers' perspective.
- There are statistically significant differences in both educational communication and cognitive skill development among preparatory class students, attributed to gender, from the teachers' perspective.

**Keywords:** Educational Communication - Skills Development - Preparatory Sections.

# قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ت	الملخص
ث	قائمة المحتويات
خ	قائمة الجداول والأشكال
خ	قائمة الملاحق
01	مقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>	
04	1- إشكالية الدراسة.
05	2- فرضيات الدراسة.
05	3- أهداف الدراسة.
06	4- أهمية الدراسة.
07	5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
<b>الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الثاني: الاتصال التربوي.</b>	
10	تمهيد
10	1- تعريف الاتصال، أنواعه، عناصره.
13	2- تعريف الاتصال التربوي
14	3- أنماط الاتصال التربوي
16	4- أنواع الاتصال التربوي
18	5- أهداف الاتصال التربوي
19	6- وظائف الاتصال التربوي

21	7- معوقات الاتصال التربوي
23	8- أهمية الاتصال التربوي
25	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية</b>	
27	تمهيد
27	1- الخصائص النمائية لطفل المرحلة التحضيرية
29	2- تعريف المهارات.
30	3- شروط اكتساب المهارات.
31	4- المهارات المعرفية
31	5- أقسام المهارات المعرفية.
32	مهارة اللغة "الكلام"
33	مهارة الكتابة
37	مهارة القراءة
37	6- المهارة التربوية
37	7- أقسام المهارات التربوية
38	المهارة الاجتماعية.
41	مهارة الاستماع.
42	مهارة الحركة.
46	خلاصة الفصل.
<b>الإطار الميداني للدراسة.</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
48	تمهيد
48	1- الدراسة الاستطلاعية.

48	• أهداف الدراسة الاستطلاعية.
48	• الحدود الزمانية والمكانية.
48	• عينة الدراسة الاستطلاعية.
48	• أدوات الدراسة الاستطلاعية.
50	• اجراءات الدراسة الاستطلاعية.
56	• صعوبات الدراسة الاستطلاعية.
57	2- الدراسة الأساسية.
57	• المنهج المستعمل.
57	• حدود الدراسة الأساسية.
57	• مجتمع الدراسة الأساسية.
57	• عينة الدراسة الأساسية.
58	• أداة الدراسة الأساسية.
59	• طريقة إجراء الدراسة الأساسية.
59	• الأساليب الإحصائية.
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.</b>	
62	تمهيد
62	- عرض ونتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.
65	- عرض ونتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثانية.
73	الخاتمة
76	قائمة المراجع والمصادر
81	الملاحق

# قائمة الجداول والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
<b>أ - قائمة الجداول</b>		
01	مواصفات أساتذة الدراسة الاستطلاعية.	49
02	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس، السن، المستوى الدراسي	50
03	ثبات استبيان الاتصال التربوي بطريقة التناسق الداخلي.	51
04	ثبات استبيان الاتصال التربوي بطريقة التجزئة النصفية.	52
05	صدق الاتساق داخلي "ارتباط كل فقرة مع درجة كلية للمقياس"	52
06	صدق استبيان الاتصال التربوي باستخدام المقارنة الطرفية.	54
07	ثبات استبيان تنمية المهارات بطريقة التناسق الداخلي.	54
08	ثبات استبيان تنمية المهارات بطريقة التجزئة النصفية.	54
09	معاملات ارتباط كل فقرة مع درجة كلية للمقياس.	55
10	صدق استبيان تنمية المهارات باستخدام المقارنة الطرفية.	56
11	معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة في الاتصال التربوي وتنمية المهارات.	58
12	فروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس الاتصال التربوي.	63
13	فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة دراسة في تنمية مهارات تعزى لمتغير جنس.	67
<b>ب - قائمة الأشكال</b>		
01	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس، السن والمستوى الدراسي.	59
<b>ج - قائمة الملاحق.</b>		
01	استبيان الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعتمد	81
02	استبيان بالصورة النهائية	87
03	تسهيل مهمة	94
04	ملحق خاص بالخصائص السيكو مترية	95
05	ملحق خاص بنتائج الدراسة الاستطلاعية	97
06	تصريح شرفي	99

# المقدمة

## مقدمة:

تعتبر ظاهرة الاتصال أساسية لوجود أفراد جماعة باعتبارها وسيلة لنقل وتبادل المعاني والأفكار علما أن الاتصال لا يقوم فقط على نقل المعاني ولكن على فهمها، فهو أيضا مظهر هام في حياة الإنسان وأداة أساسية تتوفر لأفراد المجتمع فرص تفاعل مع بيئاتهم والتكيف معها طالح (كريمة 2021، ص 10). وقد أصبح الاتصال مكونا رئيسا في مختلف مؤسسات المجتمع، وعلى رأسها المؤسسات التعليمية التربوية التي يعد وسيلة جوهرية. لتنظيم التفاعل التعليمي وفي هذا الإطار يبرز دور كل من المعلم والمتعلم باعتبارهما قطبي العملية الاتصالية داخل القسم وهو ما يعرف بالاتصال التربوي.

فالاتصال التربوي هو عملية تفاعلية هادفة تتم داخل الوسط التعليمي، تهدف إلى تبادل الرسائل والأفكار والمعلومات بين معلم ومتعلم، وينظر إلى الاتصال التربوي باعتباره وسيلة فعالة تسهم في تنمية المهارات المعرفية التربوية لدى متعلمين لهذا تم اختيار هذه الدراسة للاتصال التربوي وعلاقته بالتنمية مهارات معرفية تربوية لدى تلاميذ أقسام التحضيرية كونه موضوع ذو أهمية كبيرة في السياق التربوي الراهن وعلى هذا الأساس تم تقسيم دراستنا إلى:

## جانب النظري: الذي يشمل ثلاث فصول:

**الفصل الاول:** تناولنا فيه مدخل الدراسة والذي تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها، دوافع اختيار الموضوع أهداف الدراسة وأهميتها التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

**أما الفصل الثاني:** فخصصناه لتعريف الاتصال بشكل عام، أنواعه وعناصره كما تم تناول تعريف الاتصال التربوي، أنماط الاتصال التربوي، أهداف الاتصال التربوي بالإضافة إلى دراسة المعوقات التي قد تؤثر عليه وأهمية الاتصال في عملية التربية، وفي ختام الفصل تم تقديم خلاصة لإبراز النقاط إلى تم تناولها.

**الفصل الثالث:** فقد تضمن الخصائص النمائية لتلميذ المرحلة التحضيرية، وأيضاً تعريف المهارات وشروط اكتسابها، المهارات المعرفية ومراحل تطورها، أنواع المهارات المعرفية دورها وأقسامها، وختم الفصل بتقديم خلاصة حول هذه مهارات ودورها في تطوير التلاميذ مرحلة التعليم التحضيري.

وفي **الفصل الرابع:** تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث قسم إلى جزئين، جزء خاص بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها، حدودها، عينتها وأدتها خصائصها السيكومترية، أما الدراسة الأساسية تم تحديد منهج الدراسة وحدودها عينتها وأدتها الاساليب الاحصائية المستخدمة أما **الفصل الخامس** خصص لعرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة.

وفي الأخير اختتمنا الدراسة بخاتمة مع بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي وتفتح مجالاً لدراسات أخرى وعرض مختلف المراجع والملاحق التي تم الاعتماد عليها لإنجاز هذه الدراسة.

# الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1- الإشكالية:

الاتصال بين البشر هو عملية أساسية تساعد الانسان على التكيف والتفاعل كونه كائنا اجتماعيا بطبيعته، ولذا فإن عملية الاتصال تشكل جزء أساسا من تفاعلاته اليومية ويشكل الاتصال تبادل المعلومات والافكار بينالأفراد وتساهم هذه عملية في بناء علاقات وتسهيل التعاون بين الأطراف المختلفة ومع تطور المجتمعات أصبح الاتصال جزء لا يتجزأ من أنظمة المؤسسات في جميع المجالات.

ففي مجال التربوي يتخذ الاتصال طابعا خاصا، حيث يتبلور في الاتصال التربوي الذي يمثل عنصرا أساسيا في تسهيل عملية التعلم وتنمية مهارات وتكوين شخصية التلميذ وتحسن مستواه الدراسي، إذا أن الاتصال التربوي يعد من المرتكزات والأسس الرئيسية في تطوير العملية التعليمية، ذلك من خلال مساهمته للتطورات الحادثة في الحصول على المعلومات. (اسامه، 2014، ص 09) حيث يرى جون ديوي أن تنمية مهارات المعرفية والتربوية لا تقتصر على اكتساب المعلومات، بل تشمل أيضا تطوير المهارات وتعميق الفهم عند التلميذ من خلال التعلم والتجربة والمشاركة الفعالة، وتمكن أيضا هذه مهارات تطوير القدرات العقلية والتربوية بشكل أفضل وهذا ما يجعل الاتصال التربوي عنصر اساسي في تنمية هذهمهارات. (جون، 1916، ص 18)

وهذا ما أثبتته بعض الدراسات ومن بينها دراسة بوثليجة رمضان 2014 تحت عنوان دور التربية التحضيرية في تنمية مهارات المعرفة اللغوية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، ومن أهم النتائج التي تم توصل اليها كساب الطفل مفاهيم معرفية ولغوية والتنشئة السليمة والانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة، ومن جهة أخرى تشير دراسة غزال نادية 2016 تحت عنوان الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الاتصال في مجال التربوي يعتبر مهمة أساسية وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق الفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسات التربوية على سبيل مثال تنمية مهارات.

وفي ضوء ما تم ذكره من النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة وما تصبو إليه دراستنا الحالية تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

ومنه تدرج التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- هل يوجد علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات "معرفية تربوية" لدى تلاميذ أقسام تحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي وتنمية مهارات "معرفية تربوية" تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر الأساتذة؟

2-فرضيات الدراسة: من خلال التساؤلات المطروحة وبالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية والتربوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، تقترح الباحثة الفرضية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.  
وينجر عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي وتنمية مهارات "معرفية تربوية" لدى تلاميذ أقسام تحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي وتنمية مهارات "معرفية تربوية" تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر الأساتذة.

### 3-أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات "معرفية تربوية" لدى تلاميذ أقسام تحضيرية.

- التعرف على نمط الاتصال التربوي السائد في المؤسسات الابتدائية.

- معرفة مدى اكتساب الطفل لمهارات معرفية تربوية.

### 3-أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- الكشف عن علاقة الاتصال التربوي بتنمية المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ أقسام تحضيرية من وجهة نظر الأساتذة، وهو يعتبر موضوعاً حيويًا من وجهات نظر الكثير من مفكري التربية، كما أن الاتصال التربوي الذي ينشأ عليه كثير من علاقات سواء داخل مؤسسة أو خارجها وبكل أنواعها وأشكاله وفي هذا السياق تكمن أهمية الاتصال التربوي باعتباره وسيلة تبليغ المعلومات أو البيانات متعلقة بشيء ما تمكن من بناء القيم والمعايير والمفاهيم.

- اكتساب معارف وسلوكيات من الطرف الآخر.

- زيادة رفع القدرات ومهارات معرفية تربوية للتلاميذ وتشجيعهم على الاستغلال الأمثل لمواهبهم وكفاءاتهم دون الإحساس بالاعتزاز بينهم وبين الأساتذة.

### 6-التعريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

- الاتصال التربوي: هو العملية المستمرة التي يتم فيها تبادل الخبرات والمعلومات والأفكار والقيم بين طرفين أو أكثر داخل المدرسة لإحداث علاقة تفاهم وتفاعل بغرض تحقيق الاهداف التربوية المدرسية.

- مهارات: هو المنهج أو طريقة تعلم اكتساب الطفل القدرة على تأدية فعل أو نشاط جديد حتى يتمكن من إتقانه.
- المهارات المعرفية: هي مجموعة من أنشطة المبرمجة داخل القسم التحضيري تقوم على تعليم الطفل مهارة اللغة، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.
- المهارات التربوية: هي مجموعة الأنشطة المبرمجة داخل القسم التحضيري تقوم على تعليم الطفل مهارة السلوك الحسي الحركي، الاجتماعي الوجداني.
- تلميذ المرحلة التحضيرية: هو الطفل الذي يلتحق بالأقسام التحضيرية ويكون في العمر من 5 إلى 6 سنوات من أجل تعليمه وتكوينه وتجهيزه للسنة الأولى والسنوات الأخرى.

# الفصل الثاني: الاتصال التربوي

### تمهيد:

يعتبر الاتصال من المفاهيم الاجتماعية التي أصبحت تستعمل في كافة ميادين الحياة العامة والعملية بحيث لا يمكن أن يستغنى عنها الإنسان طالما أن وجوده مرتبط بها، فعملية الاتصال مهمة جدا في تحقيق التعامل الإنساني وتعتبر المؤسسات التربوية من ميادين التي أصبح الاتصال فيها يلعب دور أساسي في نجاح العملية التربوية التعليمية، وعليه سنتناول في هذا الفصل مجموعة من التعاريف التي تتعلق بموضوع الاتصال التربوي، أنواعه ووسائله وأهم المعوقات التي تعيق السير الحسن للاتصال التربوي وغيرها.

### 1- تعريف الاتصال:

#### أ- الاتصال لغة:

تعني كلمة الاتصال في اللغة العربية البلاغ فنحن نقول أوصله الشيء أو وصل إليه الشيء أي أبلغه إياه كما تعني أيضا ربط الشيء بالشيء، وقد تعني الاداة التي يتم بها الوصل، وسمي الموصل أو الموصلات، وقد تشير إلى الارتباط والتلاحم إذن فحسب الدلالات اللغوية لكلمة الاتصال يتضح لنا أن عملية الاتصال تحدث بين طرفين كما أنها تتم من خلال الوسيلة ويكون من آثارها حدوث ارتباط هذين الطرفين.

(عودة، 1971، ص 05-07)

أما في اللغة اللاتينية فالاتصال Communication مشتقه من فعل Communate التي تعنى جعل الشيء عاما To MakeComman أو تقاسم، إذن يعني مقاسمة المعنى وجعله عاما بين شخصين أو أكثر. (عودة، 1971، ص05-07)

#### ب- اصطلاحا:

يعرفه **ويلي ورايس** إلى أن الاتصال ما هو إلا انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد.

أما **تشارلز كولي** هو ذلك الميكانيزم الذي من خلال توجد العلاقات الإنسانية وتتمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل النشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان وتتضمن تعبيرات الوجه والايماءات والإشارات وغيرها. (عودة، 1971، ص05-07)

**2-أنواع الاتصال:** يمكن تحديد أنواع الاتصال لعدة معايير تشمل فيما يلي: (بويكر، 2020، ص25)

#### أ- حسب اللغة:

- **اتصال لفظي:** ويدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي يدخل فيها اللفظ أو الكلمة كوسيلة للاتصال أو نقل رسالة من المرسل للمستقبل، ولا يجب أن ننسى أن

الاتصال اللفظي يجمع جميع الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية فعبارة أهلا وسهلا

قد تنال نبرة صوت تحملها دلالات مختلفة من معناها الأصلي.

• اتصال غير اللفظي: ويدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي تعتمد على

اللغة الغير اللفظية مثل:

✓ لغة إشارة: وهي تتكون من مجموعة الاشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها

الإنسان بالاتصال بغيره.

✓ لغة الحركة والانفعال: وتتضمن جميع الحركات التي تنتقل بها معان أو مشاعر

لمستقبل الرسالة.

✓ لغة الأشياء: مثل ارتداء ملابس ودلالاتها، أو وضع أدوات من عصر معين فوق

المسرح لتوحي لمشاهد بزمن المسرحية.

ب- حسب درجة التأثير:

• اتصال الذاتي: هو ما يحدث داخل الفرد مع نفسه، هو اتصال يحدث داخل عقل الفرد

ويتضمن أفكاره وتجاربه ومدركاته...

• اتصال الشخصي: هو اتصال المواجهي حين يمكن أن نستخدم حواسنا الخمس.

• اتصال جماعي: يحدث الاتصال بين مجموعة من الافراد مثل أفراد الأسرة.

3-عناصر الاتصال: (خليل، 2013، ص24)

- المرسل: هو الفرد أو الأفراد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين وهذا التأثير ينص على معلومات أو اتجاهات أو سلوك الآخرين.
- المستقبل: وهو الذي يتم الاتصال به وهو صاحب الخطوة الثانية في عملية الاتصال والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل.
- الرسالة: وهي معلومات والافكار واتجاهات التي يهدف المرسل إلى نقلها إلى المستقبل والتأثير عليه.
- قناة الاتصال: هي الوسيلة أو الوسائل من أجل تفاعل من المرسل والمستقبل.
- التغذية الراجعة: هي الاجابة التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل.

4-الاتصال التربوي: هو السيرورة الى من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من اىصال ونقل معارفه وتجاربه الى الآخرين وهذا في أحسن أحوال، والعملية التربوية والفعل التربوي هو أساس عملية اتصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي الكل لتسهيل التدريس ونقل معلومات وضع الأهداف وطرق النجاح، وبالتالي الرفع من مستوى نجاح ودرجة الحرية التلاميذ في فصل.

وفي تعريف آخر فهو عملية تفاعل بين المدرس والتلاميذ في الزمان والمكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معرفي معين.

اما في التعريف الذي يعتبر أكثر شموليا فالالاتصال هو عملية تفاعلية هادفة لتسهيل التدريس ونقل المعلومات والخبرات وتبادلها بين معلم وتلميذ في زمان ومكان محدد لتحقيق غاية تربوية معرفية معين. (ديدي،2018، ص17)

#### 5-أنماط الاتصال التربوي: (ديدي،2018، ص17)

تتعد أشكال وأنماط الاتصال بحسب العلاقة التربوية التي تربط معلم بالتلميذ وبحسب طرق وأساليب التدريس المتبعة ولا تخرج تلك أنماط عن ثلاثة أشكال سائدة في الممارسة البيداغوجية.

- **الاتصال ذو الاتجاه الواحد:** يكون المعلم في هذا النمط منالاتصال هو مركز الإرسال للمعلومات والأفكار ويكون تلميذ مركز لاستقبالها، وتكاد عملية التفاعل والتبادل أن تنعدم، هذا النوع من الاتصال هو قوام التعليم التقليدي القائم على الإلقاء حتى يبقى المرسل مرسلا والمستقبل مستقبلا طوال فترة التعليم والتعلم، ويتضمن هذا النمط ذو الاتجاه الواحد الحالات التالية:

- يقوم الأستاذ بإلقاء معلومات وتلقينها للتلميذ بحيث يكون دور أستاذ مرسلا ودور التلميذ مستقبلا فقط.

- يقدم المدرس عرضا توضيحيا لمجموعة التلاميذ. ويتميز بـ "الاتجاه الأحادي".

المعلم يقوم بالإرسال بحسب ما يرى دون افساح المجال أمام التلاميذ للرد أو سماع اجاباتهم.

- عملية تبادل والتشارك والتفاعل تكاد تنعدم.

- عدم إعطاء الفرصة للتلاميذ للمناقشة وغيرها.

ورغم السلبيات التي توجد في هذا النمط من الاتصال، إلا أنه لا يمكن الاستغناء عنه نهائيا في التربية الحديثة، فهو مفتاح لا بد منه منه للمرور إلى ما بعده يحتاجه المعلمون في جميع الأنشطة التربوية على السواء، لإعداد الوضعيات التطبيقية، ولتوفير منطلقات الدخول في الدرس، ونحتاج إليه لفتح النوافذ اللازمة لفهم النص واستقراء الوثائق والبدائل الشخصية.

• **الاتصال ذو الاتجاهين:** يبدأ الاتصال من طرف المعلم الى التلميذ، ثم يرجع من التلاميذ إلى المعلم، وبهذا المعنى فإنه يصير اتصالا افقيا في هيئة مناقشة قوامه، يتحقق بين المدرس من ناحية وبين الأفراد المتلقين من ناحية الاخرى، بحيث يعمل المعلم على توزيع لحظات التواصل بينه وبين أكبر عدد ممكن من تلاميذه، ولكنه يبقى دائما هو السائل ليضل التلاميذ طوال الحصة هو المجيب.

ومن مميزات الاتصال الأفقي ذو الاتجاهين:

يعكس هذا النمط طبيعة الاتصالات التي تتم بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ وأنفسهم، في دورة أولها التلميذ وآخرها التلميذ، حيث تعدد فرص الاتصال، وتوسع مما يعني أنها فرص التفاعل وتبادل الخبرات بين جماعة القسم حيث تتمركز الأنشطة التعليمية حول التلميذ، ويقتصر دور معلم هنا على التوجيه فقط.

### 6-أنواع الاتصال التربوي: (حشمان، 2016، ص73)

تتوزع عملية الاتصال في المواقف التعليمية، كما يمكن أن تتوزع أطرافها وبذلك تأخذ أشكال متعددة وهي:

- الاتصال بين الفرد ومصادر المعرفة
  - الاتصال بين الفرد وفرد آخر
  - الاتصال بين الفرد والآلة التعليمية ثم آلة والفرد.
  - الاتصال بين الآلة التعليمية وآلة تعليمية أخرى.
- ✓ **الاتصال بين الفرد ومصادر المعرفة:** أهم مصادر المعرفة في حياة الفرد هي المواد المطبوعة فكل وثيقة مدونة في كتاب أو نشرات أو مطبوعات أو ملصقات تعليمية ... تعتبر رسالة تعليمية تحتوي على محتوى معرفي يحاول الفرد قراءته ثم فهمه وإدراكه ثم التأثير به حتى يكتسب خبرة جديدة تؤدي إلى تعديل في سلوكه.

✓ **الاتصال بين الفرد وفرد آخر:** وهذا النوع من الاتصال أكثر تفاعلاً وأكثر قدرة على العطاء حين تتوفر إمكانية التفاعل مع موضوع الرسالة التعليمية بين المرسل والمستقبل ويستخدم هذا النوع من الاتصال في المواقف التعليمية بين:

أ- المعلم والمتعلم.

ب- المعلم ومجموعة من المتعلمين في فصل درس.

ج- بين مجموعة من المتعلمين ومجموعة أخرى.

✓ **الاتصال بين الفرد والآلة التعليمية ثم آلة والفرد:** هناك العديد من المعلومات والمعارف المبرمجة والمعدة إعداداً مسبقاً لتستخدم من خلال أجهزة خاصة بها، ويستخدمها المتعلم كمصادر للتعلم الفردي أو التعلم الذاتي، يستخدم ذلك النوع من الاتصال في المواقف التعليمية عند استخدام المتعلمين للكمبيوتر التعليمي وتفاعلهم مع المادة العلمية التي تظهر على الشاشة.

✓ **الاتصال بين الآلة التعليمية وآلة تعليمية أخرى:** إن عملية الاتصال التربوي بما شمله من أفراد وأفكار تعليمية متداولة بينهم ومواد وآلات وبيئة تعليمية هي عناصر متفاعلة مع بعضها البعض من خلال خطوات محددة يتم تنظيمها ليتعامل معها المتعلم، فتكسبه خبرات جديدة تنمية سلوكياته ويظهر هذا التفاعل وهذا النوع من الاتصال عند تواصل أكثر من جهاز تعليمي مع بعضها البعض.

7- أهداف الاتصال التربوي: (عطية، الحداس، 2023، ص141)

هناك عدة أهداف لعملية الاتصال في الإدارة التربوية، حيث تسعى الإدارة التربوية أثناء عملية الاتصال وتبادل المعلومات بين أفرادها الى تحقيق كثيرا من الاهداف التي لا تتملا من خلال طريقة اتصال عناصر الإدارة التربوية مع بعضها البعض، حيث ان نقل المعلومات وجوانب المعرفة من شخص إلى آخر يعمل على ابراز العمل التعاوني بين الافراد وتبادل وجهات نظر والآراء، يؤدي إلى توجه نشاط الأفراد العاملين في الإدارة نحو انجاز برنامج العمل المحققة للأهداف ومن هنا تبينت الأهداف:

- **هدف توجيهي:** ويتحقق هذا الهدف حينها يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل واتجاهات الجديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة المرغوب فيها.
- **هدف تثقيفي:** وتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو التبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم.
- **هدف تعليمي:** يتجه هذا الهدف نحو إكساب المستقبل خبرات أو مفاهيم جديدة.
- **هدف إداري:** يتجه هذا الهدف نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات بين العاملين في المدرسة.

8-وظائف الاتصال التربوي: (د. يحيى، 2022، ص54)

الاتصال التربوي هو وسيلة وليست غاية لأنه يسعى لتحقيق وظائف أو أهداف يمكن اجمالها في ثلاثة وظائف حسب عبد اللطيف:

• **وظيفة التبادل:** تعني تبادل الخبرات والتجارب والمعارف بين أفراد الجماعات البشرية منها العلاقة التبادلية وهذه العملية تعتبر أساسية في التفاعل.

تبادل الخبرات والتجارب والمعارف يكون أيضا بين أفراد الصف الدراسي (معلم، متعلم) أو بين أعضاء مجموعة التعليمية (متعلمين فيما بينهم).

يتجسد هدف العملية التبادلية في احداث التغيير أو تعديل في سلوك من أجل التكيف، فالتبادل نوع من أنواع التأقلم في الجو الاجتماعي الانساني لصف الدراسي، وتتم العملية بالتحدث وحسن الاستماع للأخر مع فهم تعريفات كل الأطراف.

• **وظيفة التبليغ:** عملية التبليغ تفيد نقل الرسالة بين نسقين أو أكثر، فالمرسل ينقل الرسالة، تكون تحمل أفكار وتجارب وتفاعلات لتبليغها إلى المستقبل، وبالتالي يحدث تفاعل بين هذه العناصر.

هذه العملية ضرورية في علاقات التفاعلات التعليمية وحتى الاجتماعية لهذا لا تتم، أي عملية تفاعلية دون حدوث عملية التبليغ فهي تحمل وتزود المستقبل بالمعلومات والخبرات المختلفة.

- **وظيفة التأثير:** عملية التأثير تتضمن الوظيفتين السابقتين، فالتعبير عن التجارب والمعارف لا يفيد فقط في تبليغ رسالة المتلقي، بل تفيد أيضاً ممارسة تأثير على هذا المتلقي يكون التأثير في العملية التفاعلية برد الفعل أو النقدية الراجعة التي تبدوا في السلوكيات والتصرفات الصادرة عن المجموعة أو عن المعلم في الموقف التعليمي.

#### 9- وسائل الاتصال التربوي (في الوسط المدرسي): (حيدش، 2012، ص154)

يكتمل مفعول العملية التربوية بعدما يتم استخدام وسائل الاتصال وما توفره التكنولوجيا الحديثة، إذا تصبح العملية تكاملية في بناء منسق ذلك نظراً إلى تناسق الوسيلة الاتصالية مع مضمون الموضوع التربوي، ويشكل هذا التفاعل منحى ارتباطيين الجماعة التربوية نتيجة هذه الوسائل أبعاد الرسالة ومضمونها المتعلق بالمنهاج وبمحتويات المادة التعليمية، فالتسجيلات الصوتية والأشرطة المصورة والافلام والبيث الاذاعياتي تستخدم في العملية التربوية كوسائل توضيحية تنويرية تحدث تفاعل بين المدرسين والمتدربين، ومن جانب آخر فإن مساهمة وسائل الاتصال بالمؤسسة التربوية كبير من حيث تشكيل الشخصية الانسانية لهذا التلميذ نسب معارفه ومهارته، فضلا عن اندماجه اجتماعيا نظرا للأبعاد التي تغرسها

هذه الوسائل في نفوس الناشئة من مضمون الفكر إلى تنسيق جو جماعي داخل مجتمع مصغر في الوسط المدرسي، إذا يتعلم الطفل بداخله عملية التفاعل مع الآخرين وكيفية التكيف والتعاون إضافة إلى كسب تجارب وخبرات ودعم سيكولوجي، وامتلاك أيضا قدرات فريده وكيفية تنميتها، لهذا فإن الاتصال بالمدرسة يغرس روح المبادرة والنشاط ويجمع أكثر مما يفرق، وكذلك نبه العلماء من أمثال روبرت برتون وماكس فيبر على الوظيفية الاجتماعية للاتصال نظرا للفاعلية التي تعطيها في توطيد مساحة العلاقات بين الافراد والجماعات وكذا خلق توازن طبيعي وتشكيل نموذج للاستقرار داخل هذا النسق التربوي.

**10- معوقات الاتصال التربوي:** هناك عوامل تتمثل معوقات وعقبات تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة ومن العوائق التي تؤثر في نجاح عملية الاتصال ما يلي:  
(رمضان، مخلوف، 2022، ص26)

- **عدم وضوح الرسالة:** ويعد من أهم معوقات الاتصال، يرجع ذلك إما للاختصار الشديد فيها، أو لاستخدام لغة متخصصة يصعب على المستقبل فهمها، أو لاستخدام كلمات ذات معان متعددة، أو لعدم وضوح الهدف من الاتصال أو لضعف المهارة الاتصالية للمرسل.
- **تباين الإدراك لكل من المرسل والمستقبل:** يتباين الأفراد في الخصائص والادراك والفهم، وهذا بصفة طبيعية ولكن يمكن القول إذا ازداد هذا الاختلاف بين المرسل والمستقبل فإن

ذلك يؤدي الى عدم فاعلية الاتصال وإن هذا التباين يرجع لأسباب متعددة تذكر منها اختلاف الثقافة والمركز الوظيفي، والظروف الاجتماعية والصفات الشخصية لكل من المرسل والمستقبل.

- **عدم توفر الوقت الكافي للاتصال:** قد يؤدي ضغط الوقت الذي يتم فيه الاتصال الى عدم فاعلية نظر لاحتمال قصور الرسالة، أو عدم توفر الوقت للمستقبل لتفهم الاتصال.
- **حجم البناء التنظيمي:** تزداد عملية الاتصال الإداري صعوبة كلما كبر حجم البناء التنظيمي للمدرسة وتعددت مستوياته الإدارية وتشعبت علاقاته الداخلية، ويتم احتواء هذه المشكلة بأن ينخفض عدد الوحدات الاشرافية داخل المدرسة ...
- **صعوبة التفاهم:** عند ما يسود الشك وفقدان الثقة وعدم الاطمئنان وانعدام التعاون المثمر بين الجماعات العاملة في الأجهزة الإدارية للمدرسة، يكون ذلك التفاهم أمر في غاية صعوبة والتعقيد، وقد يكون اختلاف التخصص بين الأفراد العاملين في قطاع واحد أحد معوقات في سبيل توحيد وجهات نظر حول القضايا المدرسية لا يفهمها إلى المتخصصون.
- **القابلية نحو الاتصال:** يقصد بذلك درجة استعداد أعضاء المدرسة نحو الاتصالات ومن طبيعي كلما كان هذا الاستعداد مرتفعاً كلما أدى ذلك الى فعالية الاتصالات.

- **اسلوب القيادة:** يؤثر نمط القيادة السائدة في المدرسة على كفاءة الاتصالات، وكلما كان النمط الديمقراطي هو الشائع، كلما أدى ذلك الى تحسين الاتصالات عما لو كان النمط السائد هو النمط الاوتوقراطي.

11- أهمية الاتصال التربوي في ادارة المؤسسة التربوية التعليمية: (سيد، 2014، ص30)

تهتم نظرية الادارة الحديثة بأن يلعب المدير دورا في الاتصال بالجهات الخارجية وتمثيل الادارة رسميا، ويمكن تحديد أهداف الاتصال في تنشيط التعاون بين العاملين، وتوصيل توجيهات وأفكار الإدارة العليا إلى العاملين وزيادة فرص التفاهم المتبادل واكتساب احترام ثقته الراي العام، وتوضيح وتفسير بعض التصرفات الناتجة عن المؤسسة التعليمية، وتقديم معلومات متكاملة من والى المؤسسة، وايضاح العلاقات التبادلية لإحداث نوع من الجاذبية المتبادلة التي تعود بالنفع على الجميع، وتبرز أهمية الاتصال في جهاز الإداري بالمؤسسة نتيجة للاعتبارات أنه:

- يلعب دور أساسيا في تناول مشكلات وطرق علاجها.
- وسيلة فعالة لإحداث تأثير على العاملين لتحقيق الأهداف المتوقعة.
- يزيد من القدرة الإدارية في تحقيق الأهداف المتوقعة والمنشودة.

- يمثل جزء رئيسي من مهام الإداري في المؤسسة لذا فهو يتطلب التدريب لضمان الكفاءة الإدارية المتوقعة.
- إحدى الوسائل اللازمة لتوحيد الجهود في التنظيم وإحداث التغيير في سلوك العاملين وتطوير فلسفة المؤسسة.
- يشتمل على جوانب انفعالية ونفسية، مما يترك الأثر على مناخ الأكاديمي والإداري في نظام داخلي.
- يمثل وسيلة فعالة لممارسات الإدارة للسلطة والقوة.

### خلاصة الفصل:

يعتبر الاتصال التربوي وسيلة أساسية في نشر الحضارة وامتدادها بالتالي يعتبر العامل الأول الذي يعتمد عليه نجاح حصيلة التدريس، كما يتحكم بجميع أطراف العملية التربوية الاتصالية، لذا ينبغي على المرسل في العملية الاتصالية التربوية أن يتقن استخدامها بفعالية للحصول على المعلومة وتحقيق اتصال التربوي فعال بأقل وقت وجهد وتكلفة.

## الفصل الثالث:

المهارات المعرفية التربوية  
لدى تلاميذ المرحلة  
التحضيرية.

**تمهيد:**

تعتبر المهارات المعرفية والتربوية من الأساسيات التي تشكل قاعدة التعلم لدى الاطفال، فهي تشمل مجموعة من القدرات الذهنية والاجتماعية الى تمكن الطفل من التفاعل مع محيطه وتطوير مهارات العقلية والوجدانية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتطلب تنمية هذه المهارات منهاجا تربويا متكاملًا يعزز الفهم والإدراك إلى التلاميذ ويساهم في تحسين سلوكياتهم الاجتماعية وقدرتهم على الاتصال، ونظرا لزيادة الاهتمام بطفل التحضيري سوفنتطرق في هذا الفصل إلى خصائص النمائية لطفل التحضيري خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة مع التركيز على المهارات المعرفية التربوية وشروط تطويرها مع التركيز على الأقسام المختلفة لهذه المهارات القراءة، الكتابة وغيرها ...

1-الخصائص النمائية لطفل المرحلة التحضيرية: (فرجوى، حيواني، 2022،

ص191-199)

تعد الخصائص النمائية من العناصر الأساسية الى تساهم في فهم تطور الطفل في مختلف جوانب حياته تشتمل هذه الخصائص النمو الجسمي، الحركي الانفعالي الحسي اللغوي والاخلاقي حيث تتداخل جميعها في تشكيل شخصية الطفل وقدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة.

• **النمو الجسمي "البدني":** يتسم النمو الجسمي خلال السنوات الأولى من التعليم الابتدائي بالبطء النسبي مقارنة بالمرحلة السابقة، إلى أنه يظل مهما من حيث تأثيره على البنية الجسدية للطفل، يزداد الطول والوزن تدريجيا وتبدأ عضلات الجسم في النمو والتماسك، ما يمنح الطفل قدرة أكبر على التحمل الجسدي والجلوس لفترات طويلة، كذلك تطرأ تغيرات على هيئة الجسم وتبدأ بعض الفروق الجسدية بين الذكور والإناث في الظهور وهذه التغيرات الجسدية تسهل على الطفل تنفيذ مهام تتطلب الثبات العضلي والدقة الحركية، الأمر الذي يساهم في تعزيز مهارة القراءة إذ تسمح القدرة على الجلوس باستقرار لفترة مناسبة بالتركيز البصري والمتابعة المستمرة للنصوص، كما يمكنه تطور حاسة البصر من تتبع الأسطر والكلمات بدقة أكبر، وفهم علاقة بين الصورة والكلمة في الكتب المدرسية والقصص.

• **النمو الحركي:** يظهر الطفل في مرحلة التعليم التحضيري تطورا ملحوظا في قدرته الحركية، إذ يتحسن التنسيق بين الحواس والجسم تدريجيا، خاصة بين اليد والعين، يصبح الطفل أكثر قدرة أداء الحركات المتنوعة بدقة واستقلالية مثل الجري القفز والرسم، كما تزداد قوة عضلاته وقدرته على التوازن، هذا التقدم الحركي يؤثر بشكل مباشر على تنمية مهارات تعتمد على الدقة العضلية ومنها مهارة الكتابة، بالتحكم المتزايد في عضلات اليد والأصابع إلى جانب التأزر الحركي والبصري، يمكن الطفل من الإمساك بالأقلام بطريقة أكثر ثباتا مما يؤدي إلى تحسين جودة الكتابة من حيث

الشكل والوضوح، كذلك تصبح حركته أكثر سلاسة مما يمكنه من الانتقال بين السطور وكتابة الحروف المتصلة والمنفصلة بمرونة أكبر وهو ما يعكس نضجه الحركي واتساق نموه العصبي العضلي في هذه المرحلة.

● **النمو الحسي:** يشهد الطفل في هذه المرحلة تطورا ملحوظا في حواسه الخمس من حيث الدقة والتكامل، فيصبح أكثر قدرة على التمييز السمعي والبصري، كما يتحسن إدراكه للمثيرات الحسية في البيئة، يبدأ الدماغ بدمج المدخلات الحسية المختلفة مما يعزز التفاعل المتوازن مع المحيط، هذا التكامل يظهر بوضوح في مهارة الاستماع حيث يتمكن الطفل من متابعة التعليمات الشفوية والتميز بين الأصوات والنبرات والانتباه للمضامين المنطوقة داخل القسم.

● **النمو اللغوي:** يتطور النمو اللغوي لدى الطفل تدريجيا من حيث غنى المفردات، فهم التراكيب، واستخدام اللغة في التعبير عن الذات، يتسع الرصيد اللغوي لديه نتيجة التفاعل المستمر مع المحيط والاستماع للقصاص والنصوص، وهذا النمو يعزز مهارة الكتابة، إذا يصبح الطفل قادر على توظيف مفردات أكثر دقة وتراكيب لغوية أكثر تنظيما ما ينعكس على جودة إنتاجه الكتابي من حيث الشكل والمضمون.

● **النمو الانفعالي والأخلاقي:** يظهر الطفل في هذه المرحلة تطور في قدرته على التعرف على مشاعره والتعبير عنها بطرق مناسبة اجتماعيا مما يساعده في التحكم في انفعالاته، كما يتعلم التفاعل مع الآخرين بشكل أكثر وعيا، حيث يبدأ في تمييز

الصواب من الخطأ وتطبيق القيم الاخلاقية مثل العدالة والأمانة في تفاعلاته وهذه التغيرات تؤثر بشكل مباشر على مهارات التواصل الاجتماعي والقدرة على التعبير اللغوي بشكل يعكس وعيه القيمي ويظهر نضجه الأخلاقي.

#### • تعريف المهارات:

**اصطلاحاً:** إن المهارات هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركيا وعقليا مع التوفير الجهد والتكاليف، أو هي تحويل المعرفة الى سلوك يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق اذ لا يتدرب على عملية التحويل نفسها ويعزز هذا الأمر... (بن الدين، 2018، ص169).

#### شروط المهارة:

لكي يكتسب الطفل مهارة يجب توفر شروط محددة للتأكيد من أن التدريب سيؤدي إلى اكتساب المهارة المنشودة وفيما يلي أهم هذه الشروط: (بن الصافي، 2023، ص45)

- النضج الجسمي والعصبي المناسب.
- الاستعداد لتعلم المهارة.
- الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.
- التشجيع الدائم على اكتساب والاداء السليم.
- التدريب اللازم

- التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.
- الارشاد والتوجيه المناسب في اكتساب المهارة.
- التركيز أثناء التدريب
- الاشراف على الطفل خلال أداء المهارة.

### 1-المهارة المعرفية

**تعريف اللغة:** يعرف حامد زهران اللغة على أنها مجموعة من الرموز تمثل معاني المختلفة وهي مهارة اقتص بها الإنسان، واللغة نوعان اللفظية وغير اللفظية وهي وسيلة الاتصال الجماعي والعقلي وهي إحدى وسائل النمو العقلي والحسي والحركي وتمثل اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي ويعتبر تحصيل اللغة أكبر أنجاز في إطار النمو العقلي للطفل الاجتماعي ويعرف محمود الناقه اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة والمكتوبة والتي يحكمها نظام معين والتي لها دلالات محددة، يتعارف عليها أفراد ذو ثقافة معينة ويستخدمونها في التعريف عن حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويحققون به الاتصال فيما بينهم.

أما كتعريف فهي قدرة ذهنية تتكون من مجموعة من معارف اللغوية بما فيها المعاني والفقرات والقواعد وهذه القدرة تكتسب ولا يولد بها وإنما يولد ولديه استعداد فطري

لاكتسابها. (بن الصافي، 2023، ص45)

تعريف المهارة اللغوية:

هي أداء لغوي يتسم بالبرقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإنه أداء يكون صوتيا أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشمل القراءة والتعبير الشفوي، أو غير صوتي فيشمل على الكتابة، ولا بد من هذا الأداء، أن يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والسلامة اللغوية...

وكذلك تعرف على انها عبارة عنحركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهي اذا ما اكتسبت وتم تعليمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها. (طاسي، 2015، ص30)

7- النظريات المفسرة لعملية الاكتساب اللغوي: (قلاتي، 2022، ص13)

تعددت النظريات الحديثة التي حاولت التأسيس لنظرية الاكتساب اللغوي بموجب تحديد العوامل المساهمة في تفسير طبيعة منشأ للاكتساب عند الطفل (سلوكي أو فطري أو معرفي أو بيئي)، وسأحاول عرض أهم الآراء والفرضيات وأشهر والنظريات التي عدت من المرجعيات المعتمدة في كسب حق لاكتساب اللغة.

- النظرية السلوكية: من أعلامها واطسون، بلو مفليد، سكيبرا.

تركز هذه النظرية على فرضية مفادها أن اللغة عبارة عن عادات لغوية يكتسبها الطفل يحولها إلى سلوكات وذلك عن طريق محاكاة والتكرار بواسطة آلية التعبير والاستجابة، ففي نظرهم: "السلوك اللغوي الفعال هو الذي ينتج عن استجابة صحيحة للمثيرات، فإذا تعززت هذه الاستجابة تحولت إلى عادة ومعنى ذلك أن الأطفال ينتجون في الاستجابات التي لقيت تعزيز سواء في الكلام أو الفهم (...).) وقدم سكتيز مثالا على ذلك، فإذا قال الطفل أريد لبنا وحصل على ذلك فان هذه العنصر يتعزز ويصبح اشتراطيا بالتكرار.

**النظرية الفطرية:** تأثرت هذه النظرية التي ينتزعهما العالم للساني الأمريكي **تعمتشموسكي** بالفلسفة الديكارتية، وقد أعادت هذه النظرية الاعتبار للجانب العقلي، وهي ما غاب على أساس الاتجاه السلوكي، أو ما نفت وجوده في عملية الاكتساب اللغوي، وقد جاءت هذه نظرية كرد فعل على أفكار ومفاهيم النظرية السلوكية حيث تركز هذه النظرية الفرضية القائلة بأن الطفل يولد "وهو مزود باستعداد فطري للإنتاج اللغة ويتم ذلك من خلال امتلاك الطفل لمعرفة ضمنية في قواعد اللغة، إذ يستطيع انتاج عدد لا متناه من الجمل ولم يسبق له سماعها من قبل.

**النظرية المعرفية:** يرى أصحابالنظرية المعرفية "أن المتعلم هو الذي يسيطر على عملية التعليم ويتحكم فيها (..)، ويؤكدون أن العقل المتعلم يطغي دوره على دور آخر تجليه البيئة

## الفصل الثالث: المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.

في جميع مراحل التعلم، فالعقل هو الذي يختار بين المدركات الحسية والمثيرات، ما يناسب حاجات المتعلم ورغباته، وهو الذي يصف هذه المدركات ويربط بينهما وبين الخبرات السابقة، ثم يحدد بناء على ذلك نوع الاستجابة الملائمة حيث الظروف المحيطة بالمتعلم، اذ ان هذه النظرية بزعامه **جان بياجيه** هي من حددت موقع المتعلم من العملية التعليمية التعليمية والتي جعلت منه المركز فيها، كما انها أثبتت أن المتعلم هو القادر على بناء معارفه بنفسه بمعنى هو المسيطر على هذه العملية، وهي الافكار المعمول بها حالياً، في المقاربات الجديدة.

**مهارة الكتابة:**

**تعريف الكتابة:**

**الكتابة لغة:** يقال كتب يكتب كتابة الكتاب: صورة فيه اللفظ بحروف الهجاء والكتب النشر وكتبه كتابا وكتابه، خطه وفلان مكتب. يكتب الناس بعلمهما الكتابة. (راتب، 2005، ص203)

**اصطلاحاً:** هي عملية معقدة ومتعددة الجوانب، تتمثل في إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها البعض وفق نظام معروف. (البصيص، 2011، ص76)

## الفصل الثالث: المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.

مهارة الكتابة **Writing Skills**: مجموعة من المهارات الرئيسية ويندرج تحتها من مهارات فرعية تستخدم في مجال الكتابة، والتي ينبغي لتلاميذ المرحلة الابتدائية الإلمام بها والقدرة على أدائها. (حسين، الفقيه، 2021، ص18)

طبيعة عملية الكتابة: (حسين، الفقيه، 2021، ص110)

الكتابة عملية معقدة، تتطلب درجة من السيطرة على اللغة وكفاءة إذا أراد لكتابته ان تكون ذات فعالية.

تتضمن الكتابة مستوى مختلفا من التعبير اللغوي حين تقارن بالمنطوق، فهي وسيلة أكثر احتواء على العناصر العقلية، "وتقوم بوظيفتها خالية من وسائل التعبير الفنية الموجودة في الصوت الإنساني، كما تؤدي هذه الوظيفة دون مصاحبه حركات الوجه والإشارات الجسمية الأخرى".

فالكتابة تحدث من خلال عملتين:

الأولى: إنشاء المعنى **comparing** .

وفيها يعمل الكاتب فكره ويحدد أفكاره، ويربطها ويختار الكلمات والجمل ويصيغها في شكل وحدات فكرية ابداعيا مراعييا الصحة الهجائية والترتيب الملائم للجمل.

الثانية: رسم الحروف والتدوين **iranscribing**.

## الفصل الثالث: المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.

فالكتابة وفقا لما تقدم تخلق ما سماه بعض الباحثين باللغة الطليقة من السياق، أو الخطاب المستقل فالرسالة المنفصلة عن كاتبها، وتحمل فكرة ولغته.

وتمثل مفهوم الترابط عنصر اساسي في عملية كتابه ولا تتحقق هذه إلا من خلال العناصر: التطور، الاستمرارية، التوازن والاستيفاء، إذا انه كذلك تمر بمراحل منها: التصور، معايشة الموضوع، الإنتاج.

مهارات الكتابة: يستهدف تعليم الكتابة المهارات التالية: (عبد الوهاب، 2003، ص112)

- رسم الحروف رسما صحيحا ييسر قراتها.
- كتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية.
- صياغة العبارات، الجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.
- اختيار الافكار التي يجب أن يشتمل عليه كل لون من ألوان الكتابة.
- تنظيم الافكار تنظيما تقضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة.

أهداف تعليم الكتابة: (حمادي، 2020، ص158)

- تطوير المتعلم على الدقة والنظام وقوة الملاحظة والترتيب والنظافة.
- تدريب المتعلمين على كتابة الكلمات الصحيحة وتثبيت صورها في أذهانهم بأن يستطيعوا كتابتها من الذاكرة.

• تمرين الحواس للكتابة بالشكل المطلوب وهذه الحواس هي الأذن التي سمع ما يملئ واليد تكتبه والعين التي تلاحظ أشكال الحروف وتميز بينهما وتمرينهم على الكتابة في سرعة وضوح واتقان.

• اختبار مهارة المتعلمين في الكتابة والوقوف على مواضع الضعف لمعالجتها.

• تعويد المتعلمين على كتابة يتحقق فيها الجمال والجودة والسرعة على التميز بين حروف الرقعة وحروف النسخ وعدم الخلط بينهما عند الكتابة.

**تعريف مهارة القراءة:** هي نشاط عقلي يستلزم ندخل شخصية الانسان بكل جوانبه، وهي تشمل عدة عناصر هي التعرف والفهم والتفاعل.

**القراءة لغة: قرأ،** واقرأ الكتاب نطق بالمكتوب أو ألقى النظر عليه وطالعه المبرأ ما يجعل عليه الكتاب عند القراءة المقروء والمقرئ والمقروء ما قرئ.

**مهارة القراءة:** تعد القراءة من أعظم إنجازات الإنسان وهي تعد نشاط عقلي فكري، وقد تطور مفهوم القراءة عبر الأجيال، ففي الأول الأمر كان يتمثل في تمكين المتعلم من المقدرة على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها، وتكون القراءة بهذا المفهوم في عملية ادراكية - جهريه - بصرية - صوتيه ونتيجة للبحوث التربوية فقد أصبح مفهوم القراءة: هو التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما ندل عليه من معاد

وأفكار أي انها اصبحت عملية فكرية ترمي إلى الفهم.

أهداف القراءة: (بن صافي، 2023، ص44-51)

- تدريب القارئ على مراعاة وسلامة النطق وضبط مخارج الحروف.
- تنمية الميل للقراءة لأثراء حصيلة القارئ من المفردات والتراكيب الجديدة.
- كسب المهارات القرائية والقدرة على تحليل المعاني.
- تدريب القارئ على التعبير الصحيح عن مضمون ما مر عليه من قراءة.
- تحقيق الفهم من خلال المتعة والتسلية والتذوق كقراءة القصص والطرائف.

#### المهارات الاجتماعية:

**تعريف المهارات الاجتماعية:** عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث سرعة والدقة والانتان والجهد، وكذلك يعرفها باتريك أنه القدرة على الحصول على التقبل من الآخرين من خلال سلوك المقبول اجتماعيا، كما يري إليوت ستيفن وآخرون أنها السلوكيات المكتسبة التي تؤثر على علاقات الطفل وتفاعلات الشخصية، ولا تعد سمة من سمات الشخصية ولكنها مجموعة من السلوكيات التي تتحد وترتبط بمواقف معينة، كما أنها تتأثر بكثير من العوامل. (سعيد حمدان المطوع، 2001،

ص13-17)

مكونات المهارات الاجتماعية: (سعيد حمدان المطوع، 2001، ص57)

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية وعلم النفس للتوصيل إلى مكونات المهارات الاجتماعية، واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم إلى آخر طبقاً لمنطلقاته النظرية وخليفته العلمية، حيث نظر بعض العلماء والدارسين إلى المهارات الاجتماعية بوصفها المهارات الأساسية اللازمة للفرد لمواجهة الحياة الدراسية أو الأسرية أو التعامل مع الأقران وزملاء الدراسة والعمل.

توصل بعضهم إلى ست مهارات أساسية تبداً واضحة في التعليم النظامي بمراحل مختلفة (الابتدائي ... ) يمكن تلخيصها:

- المهارة الاجتماعية الأولية مثل مهارة الإصغاء والتساؤل والقدرة على التحاور، المهارة الاجتماعية متعددة مثل طلب مساعدة والقدرة على التعامل على أوضاع الآخرين، إصدار التوجيهات والتعليمات أو تنفيذها والتقدم بالاعتذار والقدرة على إقناع الآخرين.
- مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس، تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وتفهم مشاعر واحاسيس الآخرين وتقديرها.
- مهارات تمثل بدائل المشاعر العدائية تجاه الآخرين مثل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم وتجنب المشاجرات أو القدرة على المناقشة، القدرة على الاستجابة للإثارة والمضايقات باستخدام ضبط النفس والسيطرة على المشاعر الانفعالية.

## الفصل الثالث: المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.

مهارة التخطيط والعمل من أجل المستقبل وتشمل وضع الأهداف وتحديد أسباب المشكلات وتحديد الفرد لقدرته وتجميع معلومات وترتيب المشكلات بحسب أهميتها والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، والتركيز على أداء مهمة معينة.

أبعاد المهارات الاجتماعية: (المرتضي، 2018، ص218)

- المهارات الاجتماعية تشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.
- المهارة الاجتماعية الشخصية ويقصد بها التعامل بشكل ايجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.
- مهارة المبادرة التفاعلية، وتشمل القدرة على الحوار والمشاركة بالتفاعل.
- مهارة الاستجابة التفاعلية: القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير مع الحور أو شكوى أو طلب المساعدة أو المشاركة في الأنشطة.
- المهارة الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية: مثل ممارسة المهارة الاجتماعية مع الزوجة والابناء والابتسامات والهدايا وتعبيرات مناسبة.
- المهارة الاجتماعية ذات علاقة بالبيئة المدرسية: وتتمثل في القدرة على اظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد واحداث البيئة المدرسية، وتشمل العلاقات مع الأطفال ومعلمين بالإدارة.

## مهارة الاستماع:

لغة: جاء في معجم لسان العرب سمع والسمع وحسن الاذن.

اصطلاحا: فالاستماع مهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته وهي تناقض الأصوات من أجل الفهم، فالاستماع وسيلة الاتصال يكتسب الفرد من خلالها مفردات وأفكار جديدة وهو أيضا وسيلة اكتساب المهارات الأخرى إذهو سابق للمهارات الأخرى.

وتظهر أهمية الاستماع في إنه "يمكن الفهم وإدراك المقول عن طريق السمع حيث يسير الاتصال اللغوي بين المتكلمين من ناحية والسامع من ناحية أخرى، فتتم هكذا عملية استيعاب الرموز المكتوبة، وفهم مدلولاتها ولا يخفى ما لهذه العملية من أهمية إذا هي عماد الكثير من المواقف التي تستدعي الاصغاء والاشتباه في حياة الانسان اليومية.

فالاستماع وسيلة الفهم وإدراك الكلام الغير، وهو أيضا وسيلة الاتصال بين المتكلمين وايصال الأفكار وهو المهارة الاساسية في عملية التعليم وايصال معارف للمتعلم. (بلعباسي، 2020، ص30-31)

مقومات الاستماع: لكي يحقق المعلم هدف الاستماع يجب عليه مراعاة ما يلي:(بلعباسي، 2020، ص31)

- أن تكون القدرات السمعية للمتعلم سليمة.

## الفصل الثالث: المهارات المعرفية التربوية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.

- ان تكون له القدرة على استنباط المعلومات وتخزينها، وان تكون الكلمات مسموعة ضمن مخزونه اللغوي.

- أن يكون صوتا واضحا ومسموعا والمكان هادئا ومناسبا.

### خطوات الاستماع:

- الانتباه: هو أول وأهم خطوة، إذا يجب على المستمع أن يتوقف عن الكلام ويبعد عن الضجر والشروود الذهني ويمكن دور المتحدث في جذب انتباه المستمع.
- الفهم: وهو الغاية من عملية الاستماع حيث ينتقي المستمع إلهامه والتي فهمها وادراكها.
- التقييم: وهو آخر مرحلة يقيم فيها المستمع أفكار رسالة ويجب أن يكون مستمع ذو خبرة ودراية بموضوع رسالة.

### المهارة الحسية الحركية:

- تعريفها: هي الطريقة السليمة والناجمة الى ترتيبه النشء تربية الكاملة، والمتكاملة جسميا وعقليا وروحيا داخل إطار من قيم المجتمع وتهيئة الجيل الصاعد. (سود، 2015، ص07)
- وكذلك هي التعلم عن طريق الحركة ففيه تسع دائرة التعلم وتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هي الدائرة في تحقيق الأهداف المرجوة وهي اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية الاجتماعية. (عوض صابر، 2006، ص25)

3- العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحركية للطفل: (بن حفيظ، 2022، ص11)

• **النمو والتطور الجسمي:** نمو العقل في الوزن والطول أقل سرعة هنا يكون عليه

عندما يكون رضيعا ولكن تلاحظ الزيادة في الوزن والطول ويتكون أسرع عما ستكون

عليه في الطفولة المتوسطة، ففي سن الثالثة يصل طول الطفل الى ثلث طول الراشد

تقريبا حوالي 90-100 سم والوزن 12كلغ.

- ضبط وتحكم في التبول والإخراج وعموما الثبات تصل الى ضبط أبكر.

- يمثل لطفل الثالثة استخدام الملاعق والشوك بحث الإتقان، لكن كسب يتطلب اتقاناً أكبر.

- خلع الملابس إلى حد ما في سن 03 وفي سن 04 يستطيع الكثير منهم اللباس بصورة

جزئية واستخدام الأزرار.

- ترتبط هيئة الجسم في هذه المرحلة بالتغذية والتدريب في تمارين الجري والقفز والتسلق

والرمي... تسهم في تصحيح أي خطأ في قامة الجسم وتقوي الجسم بشكل عام.

• **التطور الحسي:** من تطرق الى مجموعة الحواس التي تؤثر مباشرة على اكتساب

المهارات الحركية والمهمة في مجالنا الرياضي.

- حاسة اللمس.

- حاسة السمع.

• **النمو والتطور العصبي:** التطور الأكثر وضوحا في مرحلة الطفولة المبكرة هونضج

الجهاز العصبي المركزي، وأخذ المؤشرات على ذلك تطور وزن الدماغ ففي سن (5)

سنوات يصل إلى حوالي (90%) من الوزن المتوقع في الرشد.

4- أهمية التربية الحركية للطفل: (عبد اللطيف، 2019، ص11-12)

تظهر أهمية التربية الحركية في الطفل في تصور وأدراك الطفل الحسي، إذا يعتمد الطفل

أساسا في إدراكه للأشياء على قبضه عليه وتداولها بين يديه، ولها دور في بناء تصوير

الطفل لهيكل جسمه واتصاله بأجزائه أثناء تفاعله مع الفضاء الذي يحيط به.

كما أن المهارة الحركية لها دور في التعبير الحركي للطفل، فهي تساعده على تجديد نشاطه

وتفريغ طاقته المكبوتة لما تحتويه من مهارات انتقالية وحركات دارجية تساعد الطفل على

التخيل والتصور مما يساعد على الاندماج مع الجماعة ويفيد في تعديل سلوكه.

وأجمل كلا من السيد شعلان والسيدة فاطمة ناجي أهمية الحركية للطفل في نقاط أهمها:

- تنمية الابتكار الحركي للطفل.

- تعديل السلوكيات الغير المرغوبة واكسابه السلوكيات المرغوبة.

- اكساب بعض المهارات الحركية (المشي، الجري، القفز، الوثب...).

- تعديل بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل مدرسة كالعناد، ونشاط الزائد

والعدوانية.

خلاصة:

من أجل تطوير مختلف المهارات اللغوية لدى الطفل لابد أن يمر بمرحلة التربية التحضيرية بمختلف مؤسساتها من (روضة، دور الحضانة ومدارس وقسم التحضيري بالمدارس العمومية) لأن البرامج التي تقدمها تساعد الطفل على التأقلم أولاً على جو المدرسة، إزالة الخوف والانطواء، بداية التعليم وتهذيب الطفل.

# الإطار الميداني

## الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة  
الميدانية

### تمهيد:

يعد فصلا لإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، إذ يعتبر من أهم مراحل البحث العلمي لأنه جوهرية دراسة، هذا الفصل فيه عرض مختلف الخطوات المعتمد عليها لتحقيق أهم الأهداف المذكورة سابقا في هذه الدراسة، بعد محاولتنا لتغطية الجانب النظري لهذه الدراسة سنحاول في هذا الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، الذي يضم في فصله الأول أهم الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات البحث، واختيار العينة وجمع المعلومات وتحديد الوسائل الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات وتفسير النتائج وغير ذلك من الإجراءات العملية الضرورية لإنجاز الدراسة الميدانية.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أهم خطوة في البحث العلمي حيث تهدف إلى اختبار أدوات الدراسة وضمان صلاحيتها قبل البدء في الدراسة الأساسية.

- **أهداف دراسة استطلاعية:** تهدف الدراسة الاستطلاعية في دراسة الحالية:
  - التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والغموض في الدراسة الأساسية.
  - التدريب على معالجة الإجراءات المنهجية من اختبار الأداة التعرف على عينة الدراسة.
  - رصد صعوبات وعوائق المحتملة في جمع البيانات أو التعامل مع العينة.
- **حدود دراسة الاستطلاعية:**

### المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 1 إلى 15 أبريل 2025.

أ- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في المدارس الابتدائية في ولاية مستغانم منها:

- مدرسة الشهيد خديم سليمان

- مدرسة الشهيد لخضر مخلوف الكائنة في بلدية سيدي لخضر.

طريقة المعاينة ووصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي البالغ عددهم

(05) منهم (01) استاذ و(04) استاذة. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مواصفات اساتذة الدراسة الاستطلاعية.

الرقم	الجنس	السن	التأهيل العلمي	سنوات الخبرة
01	أنثى	30	المدرسة العليا للأساتذة	05
02	أنثى	34	ليسانس أدب عربي	08
03	أنثى	44	ماستر أدب عربي	15
04	أنثى	28	ماستر أدب عربي	02
05	ذكر	36	المدرسة العليا للأساتذة	12

• أداة قياس الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدت الباحثة على استبيان الاتصال التربوي واستبيان تنمية مهارات معرفية للباحثين بركة وبلعباسي وبعد تأكد من الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات وبعد التشاور مع الأساتذة المشرفة تم الاعتماد عليها لكن بشرط تغيير في صيغة بعض الفقرات مع المحافظة على نفس المعنى وحذف بعض الفقرات وبعد هذا تم عرض الاستبيان على عينة

الدراسة وهم أساتذة من أقسام التحضيرية كونهم أهل الاختصاص هذا بغية التحقيق من محتوى الأداة، وأيضا تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة في علم النفس و علوم التربية تم هذا في الفترة الممتدة من 1 أبريل 2025 إلى 15 أبريل 2025 .  
(انظر إلى ملحق 01)

• وصف الاداة:

تكون «الاستبيان» في صورته نهائية من 15 فقرة خاصة بالاتصال التربوي و 31 فقرة خاصة بالتنمية المهارات المعرفية والتربوية (أنظر ملحق 02)، حيث تشمل كل من متغير الاتصال التربوي ثلاثة أبعاد وتمثلت في:

الجدول رقم 02: جدول توزيع الفترات على أبعاد استبيان.

المتغير	أبعاد المتغير	عدد الفقرات
الاتصال التربوي	علاقة متبادلة بين أستاذ تلميذ.	01-02-03-04-05-06-07.
	تأثير الدافعية التلميذ على الاتصال بين أستاذ وتلميذ.	08-09-10-11.
	أهمية وسائل التعليمية في تعزيز الاتصال بين الأستاذ والتلميذ	12-13-14-15.
تنمية مهارات تربوية معرفية	مهارة الاستماع	01-02-03-04-05-06-07-08
	مهارة الكلام "التعبير"	09-10-11-12-13-14-15-16-17-18.
	مهارة القراءة	19-20-21-22-23-24-25.
	مهارة الكتابة	26-27-28-29-30-31.

- طريقة الإجابة على الاستبيان: تكون الإجابة على الاستبيان بعد القراءة البند الجيد بوضع علامة (X) في مكان الذي يعبر عن رأي الأستاذ تحت عمود (موافق، محايد، غير موافق) وفي المتغير الثاني ( نعم، لا، محايد ).
- طريقة تصحيح الاستبيان: يحتوي على 46 فقرة ويكون تفرغ اعطاء أعلى قيمة لفقرة الموجبة وأصغر قيمة لفقرة سالبة في جميع فقرات المتغيرات الاتصال التربوي، المهارات.

موافق 03 نعم 03

غير موافق 02 لا 02

محايد 01 محايد 01

- عرض خصائص السيكو مترية للأداة:

أولاً: ثبات وصدق استبيان الاتصال التربوي.

الثبات:

- ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ القائمة على أساس تقدير معدل الارتباطات بين العبارات ككل، حيث بلغت قيمته 0.63 وهذه القيمة مقبولة مما تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات، كما هو موضح في الجدول رقم (03):

الجدول رقم (03): يوضح ثبات استبيان الاتصال التربوي بطريقة التناسق الداخلي

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
15	0.63

- التجزئة النصفية: كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات الاستبيان إلى نصفين، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.41) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي 0.58، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان يتمتع بثبات مقبول، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح ثبات استبيان الاتصال التربوي عن طريق التجزئة النصفية

0.41	الارتباط بين النصفين
0.58	معامل سبيرمان براون

ثانيا/ الصدق:

### 1-الاتساق الداخلي: ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.426**	04	-0.12	03	-0.09	02	-0.154	01
.389**	08	.463**	07	.323*	06	.262*	05
0.234	12	.513**	11	.626**	10	.347**	09
-	-	.518**	15	.411**	14	.471**	13

يتضح من الجدول السابق أن اغلب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبيان التي تنتمي إليها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ماعدا العبارات التالية (01-02-03-12) كانت غير دالة ونظرا لأنها تخدم الاستبيان التي تنتمي إليه وذلك بالرجوع إلى منطق الصدق الظاهري وبالتالي لم يتم حذفها، وهذا ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الاتصال التربوي، وقد تراوحت القيم الارتباطية بين درجات

العبارات والدرجات الكلية للاستبيان ما بين 0.26\* وهي دالة عند 0.05 كأدنى قيمة و0.62\*\* كأعلى قيمة عند مستوى دلالة 0.01 وهي معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية.

#### - صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية التي تقوم في الأساس على ترتيب القيم تنازلياً ثم أخذ نسبة 27% من الطرفين الأعلى والأدنى ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $T_{test}$ ) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقاً لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ ( $T_{test}$ ) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو  $\alpha=0.01$ ) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ ( $T_{test}$ ) غير دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة ( $T_{test}$ ) كما هو موضح في الجدول رقم (06) يتضح بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمة ت ( $t=13.34$ ) وهي دالة عند درجة الحرية (30) ومستوى الخطأ أو الدلالة ( $\alpha=0.01$ ):

الجدول رقم (06) يوضح صدق استبيان الاتصال التربوي باستخدام المقارنة الطرفية

القرار	مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الطرفين	
دال عند	0.000	13.34	30	1.25	39.87	16	المجموعة العليا	الاتصال التربوي
0,01				2.32	31.06	16	المجموعة الدنيا	

ثانيا: استبيان تنمية المهارات

- ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ القائمة على أساس تقدير معدل الارتباطات بين العبارات ككل، حيث بلغت قيمته 0.84 وهذه القيمة مرتفعة مما تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات، كما هو موضح في الجدول رقم (07):

الجدول رقم (07) يوضح ثبات استبيان تنمية المهارات بطريقة التناسق الداخلي

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
31	0.84

- التجزئة النصفية: كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات الاستبيان إلى نصفين، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.49) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي 0.66، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان يتمتع بثبات مقبول، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح ثبات استبيان تنمية المهارات عن طريق التجزئة النصفية

0.49	الارتباط بين النصفين
0.66	معامل سبيرمان براون

ثانيا/ الصدق:

## 2-الاتساق الداخلي: ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

الجدول رقم (09): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.423**	04	.277*	03	.601**	02	.379**	01
.374**	08	0.232	07	.409**	06	0.00	05
.400**	12	.646**	11	.460**	10	.460**	09
.496**	16	0.064	15	.593**	14	.613**	13
.479**	20	.306*	19	.545**	18	.339**	17
.564**	24	.379**	23	0.231	22	.545**	21
.298*	28	.408**	27	.507**	26	.574**	25
-	-	.405**	31	.448**	30	.534**	29

يتضح من الجدول السابق أن اغلب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبيان التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ماعدا العبارات التالية (05-07-15-22) كانت غير دالة ونظراً لأنها تخدم الاستبيان التي تنتمي إليه وذلك بالرجوع إلى منطق الصدق الظاهري وبالتالي لم يتم حذفها، وهذا ما يعتبر مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لاستبيان تنمية المهارات، وقد تراوحت القيم الارتباطية بين درجات العبارات والدرجات الكلية للاستبيان ما بين 0.27\* وهي دالة عند 0.05 كأدنى قيمة و0.64\*\* كأعلى قيمة عند مستوى دلالة 0.01 وهي معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية.

### - صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية التي تقوم في

الأساس على ترتيب القيم تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من الطرفين الأعلى والأدنى ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $T_{test}$ ) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ ( $T_{test}$ ) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو  $\alpha=0.01$ ) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ ( $T_{test}$ ) غير دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة ( $T_{test}$ ) كما هو موضح في الجدول رقم (09) يتضح بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمة ت t (10.90) وهي دالة عند درجة الحرية (30) ومستوى الخطأ أو الدلالة ( $\alpha=0.01$ ):

الجدول رقم (10) يوضح صدق استبيان تنمية المهارات باستخدام المقارنة الطرفية

القرار	مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الطرفين	
دال عند	0.000	10.90	30	3.25	84.93	16	المجموعة العليا	تنمية المهارات
0,01				7.78	61.93	16	المجموعة الدنيا	

• عرض الإجراءات المتبعة في دراسة الاستطلاعية:

- الحصول على الترخيص من طرف الجامعة.
- اختبار صلاحية أداة البحث: إذا مناسبة أو غير مناسبة وتحديد العينة.
- تحليل الأولي للبيانات وملاحظات صعوبات
- تعديل الأداة تم إدخال التعديلات اللازمة قبل تطبيقها في دراسة الأساسية.

- أهم الصعوبات التي واجهتني أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية:
    - ملاحظة أن بعض فقرات لا تتناسب مع أهداف دراستي أو خصوصية القسم التحضري.
    - واجهت صعوبة في تحديد ما إذا كانت كل الفقرات تقيس بدقة أبعاد الاتصال التربوي والمهارات المستهدفة.
    - قلة تجاوب بعض الأساتذة إذ لم يتفاعل كل الأساتذة بنفس مستوى حيث عبر بعض عن انشغالات أو قلة الوقت للمشاركة بفعالية.
    - تنوع آراء الأساتذة واختلاف مقترحاتهم.
    - نقص الخبرة في التعامل مع ميدان باعتباري طالبة في مرحلة التخرج.
- 2-دراسة أساسية:

• منهج دراسة:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات ادوات الدراسة تم البدء مباشرة في الدراسة الاساسية.  
تم اعتماد على منهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنه معتمد على أسلوب الدراسة الميدانية.

• مجتمع الدراسة الأساسية:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الأقسام التحضيرية في ابتدائيات شهيد خديم سليمان ولحضر مخلوف بلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم خلال العام 2024-2025 وقد بلغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة.

• حدود الدراسة:

حدود الزمانية: أجريت دراسة خلال فترة الممتدة من 2025/04/11 إلى 2025/04/28.

أ- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في ابتدائيات خديم سليمان ولخضر مخلوف سيدي الخضر - مستعانم.

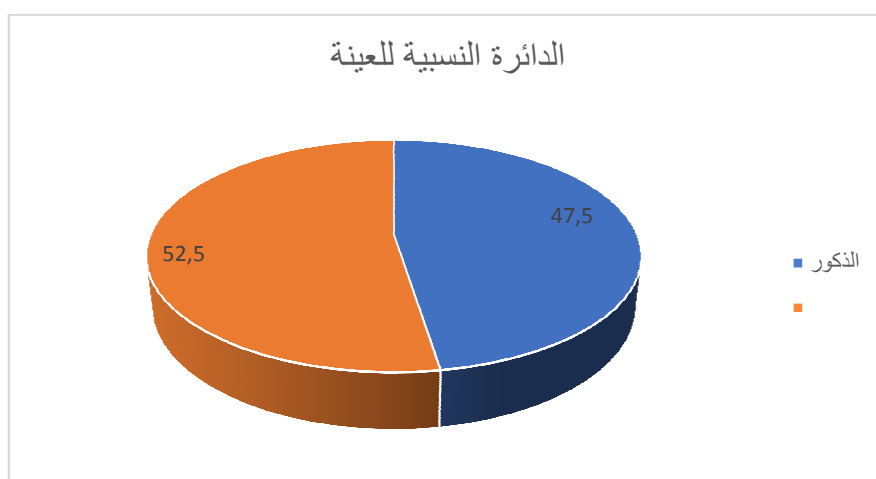
• عينة الدراسة:

تكونت عينة دارة من 120 تلميذ وتلميذة في المرحلة التحضيرية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عدد الاستبانات الموزعة على جميع أفراد عينة دارة 120.

الجدول رقم (11): وصف متغيرات حسب الجنس السن ومستوى دراسي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	إناث	63
	ذكور	57
السن	5 سنوات	120
المستوى الدراسي	تحضيري	120

من خلال جدول السابق يبين أن عدد ذكور هو 57 بالنسبة مئوية 47.5 % وعدد الإناث 63 بنسبة مئوية 52.5 % وهذا ما يوضح الشكل التالي:



الشكل رقم (01): دائرة نسبة توضح توزيع العينة حسب الجنس بينما السن ومستوى دراسي فهو مشترك عند جميع تلاميذ.

• عرض الإجراءات المتبعة في الدراسة الأساسية.

- الحصول على الترخيص الرسمي.
- تحديد العينة المستهدفة حول موضوع دارستي
- طباعة الاستبيان مرفقة بتعليمات واضحة حول كيفية الإجابة وضمن سريتها.
- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة ثم استرجاع جمع الاستبيانات التي تم توزيعها.
- جمع البيانات وتبويبها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها.
- عرض النتائج في جدول خاص بها ومناقشتها وكتابة التوصيات اللازمة

• أساليب الإحصائية مستخدمة.

يعد دمج الاستبيانات وتأكيد من صالحية التحليل تم ترميمها وذلك تمهيدا لإدخال إلى جهاز الحاسوب لإجراء الأساليب الإحصائية المناسبة وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة.

حيث تم جمع لعينة الدراسة وتفرغها على برنامج Spss من أجل تحليل الإحصائي وتم استعمال الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لتعبر عن موصفات العينة.
- معامل ارتباط بيرسون لبحث عن علاقة بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية التربوية.
- اختبار "ت" لاختبار فرضيات الفروق حسب الجنس وذكر متوسطات حسابية من أجل معرفة الفرق بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية التربوية.

# الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير نتائج  
الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى إجراءات الدراسة وبعد جمع البيانات وتحليلها بواسطة أساليب إحصائية، سنتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتفسير حسب ترتيب الفرضيات في الفصل الأول.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة وللتحقق منها تم حساب معامل الارتباط بيرسون، فكانت النتيجة كالتالي:

الجدول رقم (12): معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة في الاتصال التربوي وتنمية

المهارات

القرار	الاتصال التربوي	المتغيرين	
دالة عند 0.05	0.20	معامل الارتباط	تنمية المهارات
	0,027	مستوى المعنوية p	
	120	حجم العينة	

يبين الجدول السابق قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد العينة في الاتصال التربوي وتنمية المهارات، حيث بلغت قيمته 0.20، وهي قيمة موجبة وضعيفة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,05$ )، وعليه يمكن القول بأنه تم قبول الفرضية

الأولى، مع نسبة تأكد من هذه النتيجة بـ 95% واحتمال وقوع في الخطأ بنسبة 5%، ومنه توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية والتربوية لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة، حيث كانت موجبة، ضعيفة نوعاً ما ولكنها دالة، بمعنى: كلما تحسّن الاتصال التربوي زادت المهارات لدى التلاميذ، وأن الاتصال التربوي يسهم بدرجة بسيطة فقط في تنمية تلك المهارات، أي أنه يؤدي دوراً فاعلاً لكنه محدود في تطوير المهارات. وهذا راجع إلى:

- استخدام نماذج اتصال تقليدية وغير تفاعلية.
- تفاوت في فهم الأساتذة لمفهوم "الاتصال التربوي".
- عدم توفر مناخ صفّي يسمح بتبادل حقيقي في الاتصال.

والنتائج التي توصلت إليها الباحثة تتفق مع دراسة صبرينة لعبيدي، حيث كانت أهدافها تتمحور حول:

- تحديد طبيعة الاتصال التربوي السائد داخل القسم لفهم تأثير نوعية الاتصال (تقليدي، تفاعلي...) على تنمية مهارات التلاميذ.
- الكشف عن مدى امتلاك الأساتذة لمهارات وتقنيات الاتصال وتأثيرها في تحسين الأداء التعليمي.

• رصد أهم معوّقات الاتصال التربوي الفعّال بين الأستاذ والتلميذ داخل الأقسام

التحضيرية، مثل غياب المناخ التفاعلي أو استخدام أساليب تقليدية.

وهذه نتائج التي توصلت إليها الباحثة تتفق أيضا مع نتائج دراسة التي قامت بها صبرينة

لعيدي (2022؛2023) حيث تبين من نتائجها أن الاتصال التربوي يشكّل أحد العوامل

الجوهرية في دعم العملية التعليمية، حيث تبين أن جودة التفاعل بين الأستاذ والتلميذ تساهم

بفعالية في تحسين أداء المتعلمين، وتنمية مهاراتهم الفكرية والمعرفية، وتسهيل اندماجهم في

الوضعيات التعليمية التعلمية. وهو ما يتقاطع بوضوح مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية،

التي تُبرز أهمية الاتصال التربوي كعامل مساعد في بناء الكفاءات الأساسية لدى تلاميذ

الأقسام التحضيرية. إن هذا التقارب بين الدراستين يعكس حقيقة أن الاتصال داخل الفعل

التربوي لا يقتصر على كونه أداة لنقل المعارف، بل يُعد وسيلة ديناميكية لبناء المعنى

وتحفيز المتعلم على الانخراط في مساره التعليمي بفاعلية.

وتتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة "الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على

التحصيل الدراسي" (جامعة مولود معمري، 2021)، التي أكدت وجود علاقة ارتباطية

موجبة بين جودة الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية والتربوية لدى التلاميذ، حيث

أظهرت الدراسة أن تفاعل المعلم الفعّال مع المتعلم عبر استخدام استراتيجيات اتصال

متنوعة مثل الاستماع الفعّال، التغذية الراجعة البناءة، واللغة الجسدية الداعمة، يعمل على

تحسين مستوى التحصيل الدراسي. وأكدت أن تلك المهارات التواصلية تعزز من قدرة التلميذ على استيعاب المادة، تطوير مهارات التفكير النقدي، وتنمية مهارات حل المشكلات، مما يؤكد الدور المحوري للاتصال التربوي في تنمية المهارات التعليمية والمعرفية. كما أظهرت الدراسة أن بيئة الصف التفاعلية التي يدعمها الاتصال الجيد تسهم في زيادة دافعية التلاميذ، وتحسين قدرتهم على المشاركة الفعالة، وبالتالي تحسين النتائج الأكاديمية. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز مهارات الاتصال لدى الأساتذة وتوفير تدريبات متخصصة في تقنيات الاتصال التربوي، لما لذلك من أثر مباشر في رفع جودة التعليم وتحقيق تحصيل دراسي أفضل بين المتعلمين، مما يؤكد دعمها لفرضية وجود علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات ومن هنا فإننا نقبل بالفرض البديل الذي يقول: توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي وتنمية المهارات المعرفية والتربوية لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة ونرفض الفرضية الصفرية.

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة في الاتصال التربوي تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق منها تمت المعالجة الإحصائية والتوصل إلى الجدول التالي:

جدول رقم (13): الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس الاتصال التربوي.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة p	القرار
الاتصال التربوي	ذكور	61	35.72	3.76	0.77	118	0.44	غير دالة احصائيا 0.05
	اناث	59	35.18	3.82				

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.24)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين (انظر الملحق رقم 02)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في الاتصال التربوي والتي بلغت عند الذكور (35.72) وعند الإناث (35.18) يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الاتصال التربوي، وما يؤكد ذلك قيمة اختبار الفروق ( $T_{test}$ ) والتي بلغت 0.77 (وهي غير قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا  $(\alpha=0.05)$ ، ومنه تم قبول الفرضية الصفرية.

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات افراد عينة الدراسة في تنمية المهارات تعزى لمتغير الجنس، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (13): الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس تنمية المهارات

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة p	القرار
تنمية المهارات	ذكور	61	74.45	8.09	0.82	118	0.41	غير دالة احصائيا 0.05
	اناث	59	73.15	9.18				

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.15)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين (انظر الملحق رقم 02)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في تنمية المهارات والتي بلغت عند الذكور (74.45) وعند الإناث (73.15) يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في تنمية المهارات، وما يؤكد ذلك قيمة اختبار الفروق (T<sub>test</sub>) والتي بلغت 0.82 (وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا  $\alpha=0.05$ )، ومنه تم قبول الفرضية الصفرية.

نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الاتصال التربوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث). وقد تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متجانستين، حيث بلغ مقدار

"ت" المحسوب ( $t = 0.77$ ) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، الأمر الذي أدى إلى قبول

الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، وهذا راجع إلى:

• تشابه الخصائص النمائية والنفسية لتلاميذ الأقسام التحضيرية، حيث لم تتبلور بعد

الفروق المرتبطة بالنوع.

• استخدام الأساتذة لأساليب تواصل موحدة ومبسطة مع جميع التلاميذ، دون تمييز

بين الذكور والإناث.

• طبيعة البيئة التعليمية في هذه المرحلة، التي تتميز بالبساطة وقلة التفاعل المعقد، ما

يقلل من احتمالية ظهور فروق.

• إضافة إلى أن معظم الدراسات الأكاديمية لم تجد فروقاً بين الذكور والإناث في هذا

النوع من المتغيرات، ويُعزى ذلك إلى تجانس الخصائص والسمات داخل العينة

المدرسة.

وفي المقابل، أظهرت نتائج دراسة حنة عبد القادر وخطوط رمضان (2022)، التي أُجريت

على تلاميذ التعليم المتوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتصال التربوي بين

الجنسين، حيث تفوقت فئة معينة في مستوى الاتصال. ويُفسر هذا التباين باختلاف المرحلة

العمرية، إذ تُعد فترة التعليم المتوسط مرحلة مراهقة تتسم بظهور الفروق النفسية والاجتماعية

المرتبطة بالنوع الاجتماعي، ما يؤثر في إدراك التلاميذ للرسائل التربوية وتفاعلهم معها.

كما أن ممارسات الأساتذة قد تختلف حسب الجنس، سواء بشكل مقصود أو غير مقصود، مما يؤدي إلى تباين في جودة الاتصال التربوي بين الذكور والإناث. وبذلك، فإن التباين بين الدراستين يُعد انعكاسًا لاختلاف السياق النمائي والتربوي لكل مرحلة، ويبرز أهمية مراعاة الفروق الفردية والنوعية في تصميم الممارسات التواصلية داخل القسم الدراسي.

نصت الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تنمية مهارات تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث). وقد تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متجانستين، حيث بلغ مقدار "ت" المحسوب ( $t = 0.82$ ) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، الأمر الذي أدى إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، وهذا راجع إلى اعتماد الأساتذة لأساليب اتصال تربوي موحدة بين جميع التلاميذ، دون تمييز بين الذكور والإناث، مما ساهم في تنمية متقاربة للمهارات لدى كلا الجنسين تشابه الخصائص المعرفية والنمائية لتلاميذ الأقسام التحضيرية، حيث أن الفروق بين الذكور والإناث في هذه المرحلة تكون محدودة، مما يقلل من تأثير متغير الجنس على مستوى المهارات المكتسبة.

غياب التحيز في تقييم الأساتذة، حيث إن الأساتذة غالبًا ما يسعون لتحقيق العدالة والمساواة في تواصلهم وتقييمهم لجميع التلاميذ، مما أدى إلى نتائج متقاربة في تقدير تنمية المهارات.

وفي هذا الإطار، تتماشى نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة نصيرتسبير (2022) الموسومة بـ "دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي"، حيث أكدت الباحثة من خلال تحليل بيانات دراستها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في تنمية الذكاء اللغوي لدى التلاميذ. وقد شملت دراستها مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالذكاء اللغوي، مثل: الطلاقة اللفظية، القدرة على التعبير الشفهي، تنوع المفردات، فهم المسموع، والقدرة على الربط بين الكلمات والمعاني.

وأظهرت النتائج أن أداء الذكور والإناث في هذه المهارات كان متقارباً، ما يدل على أن البرامج التحضيرية المعتمدة تساهم في تنمية الذكاء اللغوي بشكل متوازن بين الجنسين. كما أشارت الباحثة إلى أن طبيعة الأنشطة الصفية، التي تُبنى أساساً على التفاعل الجماعي والتعلم التواصلي، بالإضافة إلى دور المعلم في توفير بيئة صفية عادلة ومحفزة، كلها عوامل ساهمت في تقليص أي تأثير محتمل لمتغير الجنس.

وعليه، فإن نتائج دراسة نصيرة سير تعزز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، حيث وتؤكد أن التربية التحضيرية تُعد مرحلة أساسية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية بطريقة منصفة، تراعي الفروق الفردية دون أن تميّز بين الجنسين، وهو ما يدعم الفرضية الثالثة ويقوي من حجج قبولها.

الخاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة، التي تناولت موضوع الاتصال التربوي وعلاقته بتنمية مهارات معرفية تربوية لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية من وجهة نظر معلمين يمكن القول أن الاتصال التربوي يعد عنصرا جوهريا في العملية التعليمية لما لها من دور في تسهيل المعرفة، إذ أن الاتصال بين المعلم وتلاميذ يسهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي وبالتالي هذا يؤدي إلى تنمية مهارات، لذلك يوصي بتوفير برامج التدريبية مستمرة للمعلمين في مجال الاتصال التربوي لضمان تحسين العملية التعليمية.

الاقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة سنقدم بعض التوصيات والاقتراحات والتي ستعرض في النقاط التالية:

- ضرورة تكوين معلمين في مجال الاتصال التربوي من خلال عقد دورات تدريبية خاصة في المرحلة التحضيرية.
- تشجيع معلمين على استخدام أساليب الاتصال متنوعة تناسب مع خصائص النفسية والعقلية لتلاميذ الأقسام التحضيرية.
- العمل على توفير المقومات والدعامات الضرورية نحو تهيئة البيئة الصفية المشجعة على الاتصال الفاعل بهدف تدعيم قدرات ومهارات معرفية تربوية.
- اجراء دراسات أخرى مماثلة حول الاتصال التربوي وضبطه بتغيير آخر.

- تنظيم ورشات تدريبية تطبيقية تساعد الأساتذة على تجربة وتعلم تقنيات الاتصال المناسبة لهذه الفئة.
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (كالصور، الفيديوهات، الألعاب التعليمية الرقمية) لدعم الاتصال بين المعلم وتلميذ وجعل التلميذ أكثر جاذبية.
- تعزيز التعاون بين معلمين والاختصاصيين النفسانيين والتربويين داخل المؤسسات التعليمية بهدف فهم جوانب النفسية السلوكية للأطفال وتحسين طرق الاتصال معهم بما يتلاءم مع احتياجاتهم الفردية.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم خليل خضر، مهارات الاتصال، دار الجندى للنشر والتوزيع، القدس، الطبعة الأولى، جامعة فلسطين، 2013.
- أحمد حسن أحمد الفقيه، مهارات الكتابة المناسبة لطلاب النفسية Ljfps، كلية التربية بجامعة الباحثة في المملكة العربية السعودية، مجلد 37، 2021.
- أسامة محمد سيد، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دار النشر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.
- إشراق حمادة،الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي، مذكرة لاستكمال نيل شهادة الى الماستر أكاديمي، 2020.
- إلهام يحي عبد الولي المرتضي، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالطفل الروضة الموهوبين، مجلة الطفولة عدد 29، جامعة القاهرة، 2018.
- أمينة سعيد حمدان المطوع، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ الثلاثية أبناء الأمهات المكتئبات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة والاسكندرية، 2001.
- أميرة بلعباسي ، التعليم ما قبل المدرسة وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، 2020.
- حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دار نشر وزارة الثقافة، دمشق، الهيئة العامة السورية، مكتبة الأسد، 2011.
- حنة عبد القادر، وخطوط رمضان. (2022). مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة

- الحسن البصري بسيدي عامر ولاية المسيلة. مجلة المواقف، 17(2)، الجزائر، 1319-1297.
- ديدي نسرين، سميح خالدي، أنماط الاتصال التربوي وعلاقته بالعنف، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، 2018.
  - الدين بخولة، زكريا مخلوفي، دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 5، عدد 04، جامعة الشادلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2021
  - راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابة وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار نشر عمان دار نشر مسيرة لنشر والتوزيع، طبعة الأولى، 2005، رقم تصنيف 37104.
  - ربيعة حمادي، تعليمة مهاره الكتابة واشكالات توظيفها في التعليم، جامعة المسيلة، الجزائر، مجلد 1، العدد 2، مجلة خليل في علوم اللسان، 2022.
  - سعد حيدش، وسائل الاتصال ودورها في العملية التربوية، دار خيال للنشر والتوزيع، 2012.
  - شرف الدين سود، تقويم البرامج التربوية الحركية لدى الأطفال الروضة، مذكرة لنيل لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان علوم والتقنيات النشاطات البدنية الريفية، جامعة مرياح ورقلة، 2015.
  - شريفه برحاييل بودودة، طرق اكتساب مهارة اللغة ودورها في تحقيق الإبداع اللغوي لدى متعلمين، مرحلة التعليم المتوسط، أ. نموذجاً، مجلة مهد للغات، مجلد 3، جامعة منتوري قسنطينة، 01 الجزائر، 2021.

- طالح، كريمة. (2021). الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي (مذكرة ماجستير، قسم علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر).
- عبد الوهاب، تعليم القراءة والكتابة في مرحلة الابتدائية رؤية تربوية، الطبعة الثانية، دار نشر جامعة المنصورة كلية التربية بدمياط، 2003.
- عبيدي، صبرينة. (2023). تأثير الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ على العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات رسالة ماجستير دراسة ميدانية بثانويات الجزائر شرق جامعة الجزائر 3).
- عطية سالم محمد الحداد، دور الاتصال التربوي في العملية التعليمية في مدرسة مجلة كلية التربية، جامعة سرت العدد 2 ، 3 يناير، 2023.
- عيسى رمضان محمد مخلوف، معوقات الاتصال التربوي بين المدرسين والأساتذة في مرحلة الثانوية بمدينة بنغازي وسبل التغلب عليه، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، مجلد 05، العدد 01، 2022.
- فاطمة عبد اللطيف خليفة، القرر برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارات التعبير الحركي لدى طفل الروضة، مذكرة لتخرج ماجستير، جامعة مدينه السادات، 2019.
- فاطمة عوض صابر، التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء، دنيا الطباعة، الطبعة الأولى الإسكندرية، 2006.
- فاطيمة صافي، نقال حفيظة، دور التعليم التحضيري في مهارات التعلم لدى الطفل، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية والتربية، جامعه احمد داريعية، أدرار، الجزائر، 2023.

- كريمة طالح، طاشت ليزا، الاتصال التربوي بين معلم ومتعلم وأثره على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2021.
- ليلي قلاتي، اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة ثانية وفق منظور النظريات المفسرة لعملية لاكتساب اللغوي، مجلة علوم الإنسانية لجامعة أم البواقي مجلد 09، العدد 03، جامعة حاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2022.
- ماهر محمد عواد العامري، تعديل سلوك، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، 2018.
- محمد مختار حشمان، تأثير الاتصال التربوي على دافعية التعلم لتلاميذ سنة الأولى من التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضة، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، 2016.
- محمود عودة، أساليب التحصيل الدراسي والتعليم الاجتماعي، دار النهضة، العربية، مصر، القاهرة، 1971.
- نصيرة سير، عبد الرحمن تلي، عقيلة عيسو. (2022). دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي: دراسة ميدانية مقارنة. مجلة المحترف، المجلد 9، العدد 5، ديسمبر 2022.
- وردة بركة، الاتصال اليبداغوجي استاذ تلميذ في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، الجزائر، 2021.
- يحيى جمال، مطبوعة بيداغوجية في مادة الاتصال موجهة لسنة الأولى ماستر، كلية علم النفس وعلوم التربية والأرطوفنيا، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2022.

الملاحق

الملحق 01: استبيان الاتصال التربوي تنمية المهارات المعتمد

1- الاتصال التربوي:

أخيا لأستاذ، أختي الأستاذة:

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث "الاتصال البيداغوجي (أستاذ-تلميذ) في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 ، فرجاؤنا أن تجيب أو تجيبين عن كل سؤال منها بتركيز واهتمام واضعاً أو واضعة علامة ( × ) في الخانة المناسبة حسب رأيك، وجميع الأسئلة لا تفترض بالضرورة وجود إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، وإنما كلها تعبر عن رأيك.

مع الشكر المسبق.

المستوى الدراسي: بكالوريا  ليسانس  ماجستير  دكتوراه

المادة المدرسة:

الجنس: ذكر  أنثى

السن:

الأقدمية: 0-5  6-10  11-15  15-فما فوق

الرقم	الفقرات	موافق	لا أدرى	غير موافق
1	قدرة الأستاذ على استحضار مجموعة من المعلومات وتوظيفها في سياق العمل.			
2	قيام الأستاذ بتدريبات في المشوار المهني من تربية وملتقيات أو ندوات وأيام دراسية			
3	أقدميه الأستاذ في التدريس			
4	تخصص الأستاذ في المادة التي يدرسها			
5	إنجازات الأستاذ في ميدان تخصصه			
6	التكوين الجيد للأستاذ.			
7	إصغاء الأستاذ إلى التلميذ			
8	مساواة الأستاذ بين التلاميذ			
9	عدم إهانة الأستاذ للتلميذ			
10	فرض الأستاذ للنظام وقوانين صارمة داخل القسم			

			11	عدم انشغال التلميذ بأشياء أخرى أثناء حديث الأستاذ
			12	تأدب التلميذ مع الأستاذ سلوكا وكلاما
			13	احترام الأستاذ لرأي التلميذ
			14	عدم غضب الأستاذ على التلميذ
			15	عدم تشدد الأستاذ مع التلميذ
			16	عدم تغيب الأستاذ عن الدرس
			17	اجتهاد التلميذ في تحصيل المعرفة
			18	اهتمام التلميذ بجميع المواد
			19	قيام التلميذ ببحوثه وواجباته على أحسن وجه
			20	امتلاك التلميذ لفضولية تجاه دروسه
			21	يتعلم التلميذ تحقيق الذات
			22	انتباه التلميذ إلى العناصر المهمة في الموقف التعليمي
			23	استمرار التلميذ في هذا الانتباه والمحافظة عليه فترة كافية من الزمن حتى يتحقق هدفه من التعليم
			24	حضور التلميذ إلى جميع الدروس
			25	اهتمام معظم التلاميذ بكل المواد التعليمية
			26	عدم اعتماد الأستاذ على الإلقاء فقط في إعطاء الدروس
			27	يستعين الأستاذ بالرسومات لشرح الدرس
			28	يستعمل الأستاذ data show لعرض الدروس
			29	يستغل الأستاذ الانترنت لعرض الدروس

2-تنمية المهارات:

الملحق رقم 01: الاستبيان الخاص بالمربين

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

بحث لنيل شهادة الماستر، تخصص:لسانيات عربية

إعداد الطالبة: بلعباسي أميرة إشراف:د.عباسي سعاد

سيدي (ة) المربي (ة) :

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج الموسومة " التعليم ما قبل المدرسة وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم" والتي تهدف إلى إبراز قيمة هذه المرحلة التحضيرية للتعليم المدرسي والفائدة التي يقدمها للطفل وضعنا هذا الاستبيان إيماناً منا بأهمية وجهة نظركم وخبراتكم فيما يتعلق بهذا الموضوع لذا نرجو منكم مساعدتنا في الإجابة على هذه الأسئلة بكل جدية وموضوعية باختيار الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم.

مع جزيل الشكر والتقدير.

السنة الجامعية 2019-2020

المعلومات العامة:

السن: .....

الجنس: ذكر  أنثى

المستوى التعليمي: .....

مؤسسة العمل: مدرسة ابتدائية (قسم تحضيرى) - مدرسة قرآنية- روضة

التخصص: .....

سنة الالتحاق: .....

تلقيت تكوين: نعم  لا

معلومات معرفية

1 على أي مهارة لغوية يركز منهاج التربية التحضيرية:

الاستماع  التعبير  القراءة  الكتابة

2 المناهج يناسب المرحلة العمرية لطفل: نعم  لا  أحيانا

مهارة الاستماع:

3 يصغي الطفل لما يقوله زملاؤه: نعم  لا  أحيانا

4 يفهم الطفل ما يستمع إليه: نعم  لا  أحيانا

5 يصغي جميع الأطفال إلى الدرس: نعم  لا  أحيانا

6 تتعدد الأنشطة التي تساهم في تنمية هذه المهارة: نعم  لا  أحيانا

7 إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....

8 تساهم القصة في تطوير مهارة الاستماع: نعم  لا  أحيانا

9 يستخرج شخصيات القصة: نعم  لا  أحيانا

10 يستطيع إعادة سرد قصة قرأها المربي: نعم  لا  أحيانا

11 يعطي تحفيظ القرآن نتائج جيدة: نعم  لا  أحيانا

12 تساهم التربية الموسيقية في تنمية مهارة الاستماع: نعم  لا  أحيانا

13 يعرف أصوات الحيوانات: نعم  لا  أحيانا

### مهارة الكلام (التعبير):

14 تتعدد الأنشطة التي تساهم في تنمية هذه المهارة: نعم  لا  أحيانا

15 إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....

16 تساهم المسرحية في تنمية مهارة التعبير: نعم  لا  أحيانا

17 يكتسب ثروة لغوية: نعم  لا  أحيانا

18 عند الإجابة عن سؤال يستعمل: جملة  كلمة

19 يستطيع تكوين جملة مفيدة: نعم  لا  أحيانا

20 يمكنه إجراء حوار لغوي بسيط مع زملاءه: نعم  لا  أحيانا

21 يعبر عن حاجته بشكل جيد: نعم  لا  أحيانا

22 يستخدم أدوات الربط بين الجمل: نعم  لا  أحيانا

23 يعبر المتعلم عن المشاهد بشكل جيد: نعم  لا  أحيانا

24 يستعمل كلمات مناسبة لوصف الأشياء: نعم  لا  أحيانا

25 يعبر عن أحداث وقعت له: نعم  لا  أحيانا

26 يعبر عن صورة بشكل جيد: نعم  لا  أحيانا

### مهارة القراءة:

27 تتعدد الأنشطة التي تساهم في تنمية هذه المهارة: نعم  لا  أحيانا

28 إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....

29 تؤدي ألعاب القرائية دور في تنمية مهارة القراءة: نعم  لا  أحيانا

30 يتعلم الحروف: نعم  لا  أحيانا

- 31 يتذكر الكلمات المحفوظة: نعم  لا  أحيانا
- 32 يربط بين الكلمة وما تعبر عنه: نعم  لا  أحيانا
- 33 يفرق بين الكلمات المتشابهة: نعم  لا  أحيانا
- 34 يفرق بين أسماء المكان (تحت- فوق- أمام-وراء...): نعم  لا  أحيانا
- 35 يستطيع القراءة: نعم  لا  أحيانا
- 36 يفهم ما يقرأه: نعم  لا  أحيانا
- 37 يستطيع تركيب جملة من الكلمات المبعثرة: نعم  لا  أحيانا

### مهارة الكتابة:

- تعدد الأنشطة التي تساهم في تنمية هذه المهارة: نعم  لا  أحيانا
- 38 إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....
- 39 يساهم الربط بين النقاط في تنمية مهارة الكتابة: نعم  لا  أحيانا
- 41 فيما تساهم ألعاب اليدوية: نعم  لا  أحيانا
- 42 يكتب الحروف بشكل صحيح: نعم  لا  أحيانا
- 43 يتحكم في القلم: نعم  لا  أحيانا
- 44 يتبع سطر الكتابة: نعم  لا  أحيانا
- 45 يحترم المساحة المخصصة للكتابة: نعم  لا  أحيانا
- 46 يعرف اتجاه الكتابة: نعم  لا  أحيانا
- 47 اعط لنا رأيك عن التعليم التحضيري بصفة عامة؟ وهل يقدم فائدة لطفل؟  
(بالاختصار). .....
- .....

الملحق 02: استبيان الاتصال التربوي وتنمية المهارات بصورته النهائية.

تعلية إلى الأساتذة الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في إطار التحضير لانجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة حول موضوع الاتصال التربوي وعلاقته بتنمية المهارات (معرفية - تربوية) إلى تلاميذ الأقسام التحضيرية من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة علما أن البيانات التي يستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السن: .....

الجنس: .....

المستوى التعليمي: .....

1-الاتصال التربوي.

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
01	إصغاء الأستاذ إلى التلميذ			
02	مساواة الأستاذ بين التلاميذ			
03	فرض الأستاذ للنظام وقوانين صارمة داخل القسم			
04	احترام الأستاذ لرأي التلميذ			
05	عدم غضب الأستاذ على التلميذ			
06	عدم تشدد الأستاذ مع التلميذ			
07	اجتهاد التلميذ في تحصيل المعرفة			
08	اهتمام التلميذ بجميع المواد			
09	امتلاك التلميذ لفضولية تجاه دروسه			
10	يتعلم التلميذ تحقيق الذات			
11	حضور التلميذ إلى جميع الدروس			
12	عدم اعتماد الأستاذ على الإلقاء فقط في إعطاء الدروس			
13	يستعين الأستاذ بالرسومات لشرح الدرس			
14	يستعمل الأستاذ data show لعرض الدروس			
15	يستعمل الأستاذ الانترنت لعرض الدروس			

## 2- تنمية المهارات:

الرقم	الفقرات	نعم	لا	محايد
<b>مهارات الاستماع</b>				
01	يصغي التلميذ لما يقوله زملاؤه			
02	يفهم التلميذ ما يستمع إليه			
03	يصغي جميع التلاميذ إلى الدرس			
04	هل يوجد الأنشطة التي تساهم في تنمية هذه المهارة			
إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....				
05	تساهم القصة في تطوير مهارة الاستماع			
06	مناقشة أحداث القصة واستخراج إطاره المكاني والزمني مع تحديد الشخصيات			
07	تساهم التربية الموسيقية في تنمية مهارة الاستماع			
08	يعرف أصوات الحيوانات			
<b>مهارة الكلام (التعبير)</b>				
09	تتعدد الأنشطة التي تساهم في تنمية هذه المهارة			
إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....				
10	تساهم المسرحية في تنمية مهارة التعبير			
11	يكتسب ثروة لغوية			
12	عند الإجابة عن السؤال يستعمل جملة			
13	يعبر عن حاجته بشكل جيد			
14	يستخدم أدوات الربط بين الجمل			
15	يعبر المتعلم عن المشاهد بشكل جيد			
16	يستعمل كلمات مناسبة لوصف الأشياء			
17	يعبر عن أحداث وقعت له			
18	يعبر عن صورة بشكل جيد			
<b>مهارات القراءة</b>				
19	تتعدد الأنشطة التي تساهم في تنمية المهارة			
إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....				

.....			
20	تؤدي الألعاب القرائية في تنمية مهارة القراءة		
21	يتعلم الحروف		
22	يتذكر الكلمات المحفوظة		
23	يربط بين الكلمة وما تعبر عنه		
24	يفرق بين الكلمات المتشابهة		
25	يستطيع تركيب جملة من كلمات مبعثرة		
<b>مهارة الكتابة</b>			
26	تتعدد الأنشطة التي تساهم في تنمية مهارة		
إذا كان الجواب بنعم اذكرها: .....			
.....			
27	يساهم الربط بين النقاط في تنمية مهارة الكتابة		
28	هل يوجد ألعاب يدوية لتنمية مهارة الكتابة		
29	يتحكم في مسك القلم		
30	يتبع سطر الكتابة		
31	هل يحترم مقياس الحروف		

أعط لنا رأيك عن التعليم التحضيري بصفة عامة وهل يقدم فائدة لطفل (باختصار)

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الملحق 04: الخصائص السيكومترية.

Guttman Split-Half Coefficient .380

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008.

b. The items are: VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016.

صدق الاتساق الداخلي

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

Correlations

		VAR00007	VAR00016
VAR00001	Pearson Correlation		-0.154
	Sig. (2-tailed)		0.239
	N		60
VAR00002	Pearson Correlation		-0.090
	Sig. (2-tailed)		0.494
	N		60
VAR00003	Pearson Correlation		-0.124
	Sig. (2-tailed)		0.346
	N		60
VAR00004	Pearson Correlation		.426**
	Sig. (2-tailed)		0.001
	N		60
VAR00005	Pearson Correlation		.262*
	Sig. (2-tailed)		0.043

أولاً: الاتصال التريوي

ثبات الفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	60	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.637	15

ثبات التجزئة التصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.049
		N of Items	8 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.626
		N of Items	8 <sup>b</sup>
Total N of Items			16
Correlation Between Forms			.412
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.583
	Unequal Length		.583

VAR00013	Pearson Correlation		.471**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N		60
VAR00014	Pearson Correlation		.411**
	Sig. (2-tailed)		0.001
	N		60
VAR00015	Pearson Correlation		.518**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N		60
VAR00016	Pearson Correlation	.463**	1
	Sig. (2-tailed)		
	N		60

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

صدق المقارنة الطرقية

#### Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	16	39.8750	1.25831	.31458
	2.00	16	31.0625	2.32289	.58072

VAR00006	Pearson Correlation		.323*
	Sig. (2-tailed)		0.012
	N		60
VAR00007	Pearson Correlation		.463**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N		60
VAR00008	Pearson Correlation	.428**	.389**
	Sig. (2-tailed)		0.002
	N		60
VAR00009	Pearson Correlation		.347**
	Sig. (2-tailed)		0.007
	N		60
VAR00010	Pearson Correlation		.626**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N		60
VAR00011	Pearson Correlation	.331**	.513**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N		60
VAR00012	Pearson Correlation		0.234
	Sig. (2-tailed)		0.072
	N		60

		Independent Samples Test								
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	7.139	0.012	13.343	30	0.000	8.81250	0.66045	7.46368	10.16132
	Equal variances not assumed			13.343	23.105	0.000	8.81250	0.66045	7.44659	10.17841

ثانياً: تنمية المهارات

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.840	31

ثبات التجزئة النصفية

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.763
		N of Items	16 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.776
		N of Items	15 <sup>b</sup>
Total N of Items			31

VAR00004	Pearson Correlation	.423**
	Sig. (2-tailed)	0.001
	N	60
VAR00005	Pearson Correlation	. <sup>b</sup>
	Sig. (2-tailed)	
	N	60
VAR00006	Pearson Correlation	.409**
	Sig. (2-tailed)	0.001
	N	60
VAR00007	Pearson Correlation	0.232
	Sig. (2-tailed)	0.074
	N	60
VAR00008	Pearson Correlation	.374**
	Sig. (2-tailed)	0.003
	N	60
VAR00009	Pearson Correlation	.460**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00010	Pearson Correlation	.460**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00011	Pearson Correlation	.646**

Correlation Between Forms	.494	
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.661
	Unequal Length	.661
Guttman Split-Half Coefficient	.660	

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016.

b. The items are: VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031.]



صدق الاتساق الداخلي (ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية)

		VAR00032
VAR00001	Pearson Correlation	.379**
	Sig. (2-tailed)	0.003
	N	60
VAR00002	Pearson Correlation	.601**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00003	Pearson Correlation	.277*
	Sig. (2-tailed)	0.032
	N	60

	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00027	Pearson Correlation	.408**
	Sig. (2-tailed)	0.001
	N	60
VAR00028	Pearson Correlation	.298*
	Sig. (2-tailed)	0.021
	N	60
VAR00029	Pearson Correlation	.534**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00030	Pearson Correlation	.448**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00031	Pearson Correlation	.405**
	Sig. (2-tailed)	0.001
	N	60
VAR00032	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	60

VAR00019	Pearson Correlation	.306*
	Sig. (2-tailed)	0.017
	N	60
VAR00020	Pearson Correlation	.479**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00021	Pearson Correlation	.545**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00022	Pearson Correlation	0.231
	Sig. (2-tailed)	0.075
	N	60
VAR00023	Pearson Correlation	.379**
	Sig. (2-tailed)	0.003
	N	60
VAR00024	Pearson Correlation	.564**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00025	Pearson Correlation	.574**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00026	Pearson Correlation	.507**

	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00012	Pearson Correlation	.400**
	Sig. (2-tailed)	0.002
	N	60
VAR00013	Pearson Correlation	.613**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00014	Pearson Correlation	.593**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00015	Pearson Correlation	0.064
	Sig. (2-tailed)	0.626
	N	60
VAR00016	Pearson Correlation	.496**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60
VAR00017	Pearson Correlation	.339**
	Sig. (2-tailed)	0.008
	N	60
VAR00018	Pearson Correlation	.545**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	60

صدق المقارنة الطرفية

## Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	16	84.9375	3.25512	.81378
	2.00	16	61.9375	7.78433	1.94608

## Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	3.564	0.069	10.904	30	0.000	23.00000	2.10938	18.69207	27.30793
	Equal variances not assumed			10.904	20.090	0.000	23.00000	2.10938	18.60118	27.39882

الملحق 05: خاص بنتائج الدراسة الاستطلاعية

المهارات

**Correlations**

		VAR00001	VAR00003
VAR00001	Pearson Correlation	1	.202*
	Sig. (2-tailed)		.027
	N	120	120
VAR00003	Pearson Correlation	.202*	1
	Sig. (2-tailed)	.027	
	N	120	120

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

توجد فروق في الاتصال التربوي تعزى الى متغير الجنس

**Group Statistics**

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00 ذكور	61	35.7213	3.76887	.48255
	2.00 اناث	59	35.1864	3.82133	.49749

**Independent Samples Test**

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper

VAR00001	Equal variances assumed	0.240	0.625	0.772	118	0.442	0.53487	0.69292	-0.83730	1.90704
	Equal variances not assumed			0.772	117.735	0.442	0.53487	0.69308	-0.83765	1.90739

توجد فروق في تنمية المهارات

### Group Statistics

VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
1.00	61	74.4590	8.09439	1.03638
2.00	59	73.1525	9.18359	1.19560

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
VAR00003	Equal variances assumed	0.151	0.698	0.827	118	0.410	1.30647	1.57892	-1.82023	4.43317
	Equal variances not assumed			0.826	115.093	0.411	1.30647	1.58226	-1.82765	4.44060

الملحق رقم 06: التصريح الشرفي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية  
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): ..... بن عبد الحليم بن سوزال ..... رقم التسجيل الجامعي: 202037033935

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 408738169 ..... والصادرة بتاريخ: 2022/08/27

عن: ..... المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

.....

.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/19

إمضاء المعني